

شرح الدليل [82] - كتاب الصيام - وجوب صوم رمضان برؤية

هلاله

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الشيخ العلامة مراعين يوسف الكرمي الحنبلي رحمه الله تعالى. ونفعنا بعلومه في الدارين امين. قال كتاب الصيام -

00:00:01

تاب الصيام. وقبل ان نلجئ الى الكلام عن مسائل كتاب الصيام ينبغي ان نقف عدة وقفات تمهيدية قبل ذلك ونجعلها نجعلها كالعادة في صورة اسئلة اه اولاً نقول ما معنى الصيام لغة ثانياً ما تعريف الصيام شرعاً؟ ثالثاً ما هو فضل الصيام - 00:00:21 رابعاً ما مجمل احكام الكتاب؟ اي كتاب الصيام يعني تتكلم اولاً عن معنى الصيام لغة نقول الصيام مصدر صام. كالصوم. يعني الصوم ايضاً هو مصدر صام. فيقال صام ما يصوم صوما وصياماً - 00:00:44

صوما وصياماً يبقى صوم وصيام كلاهما مصدر للفعل صاما الصوم والصيام في اللغة بمعنى الامساك. بمعنى الامساك وآ ومنه قول الله جل وعلا اني نذرت للرحمن صوما فقولني اني نذرت للرحمن صوما - 00:01:07 لن اكلم اليوم انسيا اه فنقول اه لغة الامساك واصله اصله صوا ما السكون وما يتفرع عنه من المعاني كال كف والامساك والامتناع لكن في الاصل هو بمعنى السكون - 00:01:32

اه لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة يقول ولهذا قرن الله تعالى بين الصوم والصلاة لان الصلاة حركة الى الحق اللي هي ضد السكون لان الصلاة حركة هي الحق والصوم سكون عن الشهوات. فيعم الامساك عن القول والعمل من الناس والدواب وغيرها - 00:01:53

يبقى اصل المادة واصل الباب في اللغة بمعنى السكون. السكون ومن السكون الامساك عن عن الحركة والامساك عن الاقبال عن اي شيء على اي شيء ما ومنه اني نذرت للرحمن صوما. يعني نذرت امساكاً عن الكلام. صوما عن الكلام - 00:02:16 اه فالسكوت هو امساك عن الكلام. لذلك يقال له صوم وآ قال ابو عبيدة معمر ابن المثنى الامام آ الشهير امام اللغة قال معمر ابن المثنى كل ممسك عن طعام او كلام او سير فهو صائم - 00:02:38

يعني الانسان اذا وقف ولم يسر يقال له صائم. والانسان اذا امسك عن الطعام ولم يأكل يقال له صائم. والانسان اذا امسك عن الكلام يقال له صائم هذا صائم عن الكلام وهذا صائم عن الطعام وهذا صائم عن السير. لذلك اني نذرت للرحمن صوما اي امساكاً عن اي شيء - 00:03:00

امساكاً عن الكلام. فلن اكلم اليوم انسيا وايضاً عندنا قول الشاعر خير صيام وخير غير وخیل غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلق اللجما القائل هو النابغة الذبياني. النابغة الذبياني الشعر الفحل زياد ابن معاوية - 00:03:20

اه ابو امامة فهو يصف الخيل فالخیل منها صيام واخرى غير صائمة. صيام يعني صيام عن الحركة وصيام عن السير آ وصيام عن الطعام وغير ذلك. الامساك بمعنى عام. فخير الصيام خير غير صائمة تحت عجاج واخرى - 00:03:48 تعلقو كل جمع يعني تمضغ اللجام يعني القعدة ما بتعملش حاجة فيقال للفرس صائم اذا امسك عن العلف هذا امساك عن الطعام. مع

القيام او او عن الصهيل في موضعه اذا امسك عن الصهيل - 00:04:11

تمام فلو امسك عنك ذلك كالانسان اذا امسك عن الطعام او امسك عن السير او امسك عن الصهيل بقى اللي هو مكان الكلام يقال له ايه؟ يقال له صائم آآ فالفرس يقال له ذلك اذا قام على قوائمه الاربع بلا عمل او حركة. ولذلك قال الخليل ابن احمد - [00:04:30](#) قيام قيام بلا عمل. يعني انت عندما تقف هكذا بلا عمل ولا تفعل شيئا يقال لك صائم. ومصام الفرس اي مقامه مصام الفرس اي مقامه آآ ويقال صامت الريح اذا امسكت عن الهبوب. اذا امسكت عن هذا واضح يعني امسكت الريح يبقى امسكت عن الهبوب ليس هناك ريح - [00:04:53](#)

ويقال ايضا صام النهار. صام النهار. هذا فاعل. صام النهار. اذا وقف سير الشمس في منتصف الظهيرة يعني يعني صام النهار المراد ها هنا الشمس المراد ها هنا الشمس اي انها امسكت عن الحركة. امسكت عن الحركة قبل الزوال امسكت عن الحركة - [00:05:18](#)

فحين اذ يقال صام النهار او صامت الشمس. وايضا يقال صامت البكرة. عارفين البكرة اللي بتدور؟ لو البكرة عصلجت معك مش انت ما رضيتش تدور تقول صامت البقرة صامت البقر. يعني ايه؟ يعني ابت الدوران وتوقفت - [00:05:39](#) فالصيام عموما هو الايه؟ هو الامساك بتكلمنا عن معنى الصيام لغة ولا نتكلم عن تعريف الصيام تعريف الصيام آآ شرعا فنقول قال في الاقناع وشرحه شرعا اي تعريف الصيام شرعا امساك عن اشياء مخصوصة - [00:05:57](#)

نذكر اولاً تعريف الاقناع المجلد الصيام هو امساك عن اشياء عن اشياء مخصوصة بنية في زمن معين من شخص مخصوص يبقى امساك عن اشياء مخصوصة بنية في زمن مخصوص من شخص مخصوص - [00:06:21](#) اذا اردنا ان نفصل ذلك قليلا نقول امساك عن اشياء مخصوصة امساك عن اشياء مخصوصة ما هي هذه الاشياء مخصوصة؟ قال الشيخ منصور في الشرح هي مفسداته الآتية في الباب بعده - [00:06:42](#)

هي مفسداته. يبقى ايه الاشياء مخصوصة التي نمسك عنها المفسدات؟ المفسدات اه اه وقد يقال قد يقال ان مما يمسك عنه تبعا ايضا رقت والسبب والنميمة وغير ذلك اه واشباه هذا من الكلام المحرم والكلام المكروه. لان الامساك عن هذه الاشياء حال الصيام اوكد من الامساك عنها - [00:06:57](#)

اه اه في غير حال الصيام ولا اشكال ان يكون الواجب اوجب في محال معينة وكذلك الحرام. يعني يعني بلا شك مثلا ان ان فعل معصية ما هذا امر محرم - [00:07:28](#)

لكنها تكون محرمة اكثر اذا كانت في شهر من من من الشهور الشهور الحرام تمام؟ تكون محرمة اكثر اذا كانت في البلد الحرام. لان الانسان في الحرم يفعل ذلك امر محرم. ان كان يفعل ذلك في بيت من بيوت الله - [00:07:43](#)

شد لا مانع هذه من الامور الشرعية الثابتة للاشياء قد تكون محرمة ثم تكون اشد حرمة في موضع ما سواء كان هذا الموضع مكان او زمان يعني تكون اشد حرمة في زمان ما او تكون اشد حرمة في مكان ايه؟ في مكان ما - [00:08:01](#) فنقول هذه الاشياء خاصة خاصة هذه الاشياء اللي هو الكلام بالغيبة والغيبة والنميمة ونحو ذلك هذا الباب هذا الباب هو حرام في كل وقت لكن هذا الباب اكثر من غيره هو اكثر - [00:08:20](#)

حرمة في ايه؟ في شهر رمضان. ولذلك جاء عن بعض السلف اطلاق فساد الصوم بالغيبة والنميمة وجعله الشيخ وجها في المذهب. شيخ الاسلام ابن تيمية جعل هذا وجه في المذهب هو فساد الصوم - [00:08:34](#) فساده فقها يعني. فزاده الصوم بالايه؟ بالغيبة اه والنميمة. وان كان طبعاً الصحيح حمل ذلك على غير الفساد الحكمي الفقهي تمام؟ يعني الفساد الحكم الفقهي ده يوجب ايه؟ يوجب القضاء - [00:08:52](#)

اليوم اذا فسد من الناحية الفقهية ومن الناحية الحكمية من جهة الاحكام يجب عليك ان ايه؟ ان تقضي ذلك اليوم. لكن المراد بالفساد ها هنا هو الايه؟ هو بطلان الثواب - [00:09:07](#)

وذلك اه اه لذلك لذلك يمكن ان نقول ان من يعني مما يدخل في هذا التعريف امساك عن اشياء مخصوصة ما يدخل مما يعني هناك اشياء اصلية اللي هي المفسدات وهناك امور تأتي تبعا وهي الامور التي تزداد حرمة في ذلك الايه في - [00:09:21](#)

ذلك اه ايه الشهر وممن الحق ذلك بما يمسك عنه في تعريف الصوم شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة. يعني هو عندما تكلم عن الاشياء المخصوصة التي يمسك عنها عندما - [00:09:43](#)

نتكلم عن معنى الصوم وتعريف الصوم في الشرع. فذكر ان من ذلك ايضا ما يأتي تبعا للكلام كالكلام المكروه الكلام آا المحرم هو امساك عن اشياء مخصوصة بنية في زمن مخصوص او في زمن معين. قال الشيخ منصور وهو من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس - [00:09:56](#)

من شخص مخصوص من شخص مخصوص. قال الشيخ وهو المسلم العاقل غير الحائض والنفساء هو المسلم العاقل غير الحائض والنفساء وينبغي ان نقول المسلم العاقل المميز المسلم العاقل المميز غير الحائض والنفساء - [00:10:19](#)

الارهاب والمفصلين غير المميز لا يصلح منه الصوم فينبغي ان نقول المسلم العاقل المميز غير الحائض آا والنفساء اه فهو عرفه بانه امساك وهذا مما قد يسمى به الصوم. يعني الصيام الشرع عليه طب احنا عرفنا ان الصيام بالمعنى اللغوي معنى واسع. معنى واسع - [00:10:41](#)

يدخل فيه كثير من صور الامساك بعض هذه الصور على هيئة مخصوصة قد سميت شرعا واستعمل لفظ الصوم لاجلها شرعا فصار حقيقة شرعية في ذلك الابه؟ في ذلك المعنى فهذا الامساك المخصوص الذي آا سمي شرعا - [00:11:09](#)

آا بالصوم قد يسمى ايضا امساكا. فمثلا قد يقول الرجل انا ممسك. انا ممسك. يعني انا ايه؟ انا صائم وكان بعض شيوخنا يتورع عن اطلاق آا لفظ الصوم فكان لا يحب ان يقول انا صائم ولكن كان يقول انا ممسك. يعني يعني كان يرى ان انا في الاخر ما الذي فعلته اناني؟ امسكت عن الطعام. لكن - [00:11:36](#)

هل هذا جاء على الوجه الصحيح الذي يرضي رب العالمين سبحانه وتعالى والذي اه يكون على الوجه الشرعي فيسمى صياما فكان يعني يتورع عن ذلك انه لا لا يعرف هل اصاب ما يحب الله سبحانه وتعالى وما يرضى وما يريد. الله جل وعلا لا فكان يكتفي بان يقول انه - [00:12:00](#)

ممسك طبعا يعني هذا خلاف الاولى هذا خلاف الاولى اذا جاءت به النصوص الانسان يقول انا صائم انا صائم آا فاذا سابه احد فليقل ايه؟ فليقل او قاتله فليقل انا صائم. انا صائم. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر ان تقول انا صائم. على الرؤى - [00:12:22](#)

مهما كان مهما كان حالك وان كنت فاسقا تقول انا صائم لا يختلف هذا من حال الى اخرى. يقول الانسان انا صائم. واصلا صائم يعني ممسك. صائم يعني ممسك فيعني هذا هذا بعيد يعني لكن المهم ان الانسان يقول يعني يعني الصيام قد يأتي بمعنى آا الامساك وقد يسمى الصوم صبرا - [00:12:41](#)

اه قد يسمى الصوم صبرا ايضا يعني وهذا مما قيل في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر تعدل صوم الدهر صوم شهر الصبر - [00:13:05](#)

فليل الصبر ها هنا اي الصوم. يعني صوم شهر الصوم. شهر الصوم هو ايه؟ هو رمضان فصوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر تعدل صوم الدهر فسمى الصوم صبرا. فقد يقال ان الصوم من معانيه او من من اسمائه الصبر. وكذلك هذا مما قيل في - [00:13:24](#)

تفسير قول الله جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلاة قيل ان الصبر ها هنا اي الصوم. هذا قول مجاهد. تمام؟ واصل اصلا معنى الصبر في اللغة هو الحبس. والحبس والامساك الذي هو معنى الصيام الامساك عن الشيء الذي هو معنى الصيام هو حبس للنفس عنه - [00:13:47](#)

هو حبس للنفس عنه فهناك تداخل بين معنيي الصوم والابه؟ آا والصبر ومن اسماء الصوم كذلك الشرعية السياحة. السياحة وهذا مما ورد في تفسير قول الله جل وعلا التائبون العابدون الحامدون - [00:14:10](#)

سائحون من معنى السائحون ها هنا قيل السائحون اي الصائمون. فالسائح اي الصائم وهذا هو المشهور عن السلف في تفسير هذه آا اللفظ في هذه الآية وقال الفراء ويرى اهل النظر ان الصائم انما سمي سائحا تشبيها بالسائل - [00:14:26](#)

يح لان السائح لا زاد معه. السائح الذي يسيخ في الارض. واحد كده يعني مش مخطط وماشي سايح في الارض كده خلاص فهذا

الرجل لا زاد معه هذا يسيح في الارض ليس له دار يرجع اليها ويتزود ونحو ذلك هذا رجل يضرب في الارض يسيح في الارض -

[00:14:47](#)

كذلك الصائم كذلك الصائم آآ انه جائع فيشبه الذي في الذي يسيح في الارض وليس معه زاد. فذلك الصائم يعني يتحرك في دنياه وفي اشغاله وليس معه زاد او هو عنده زاد يعني حقيقة لكن ليس معه زاد حكما لانه لا يستطيع ان يستعمل - [00:15:06](#)
ذلك الزاد ان يأكله وان يشربه نحو ايه ونحو ذلك وقد يكون سمي الصائم سائحا لاجل ما في الصوم من مشقة شديدة وشق الانسان يشعر بمشقة جوع وعطش وتعب وارهاق كذلك السائح الذي يسوق في الارض - [00:15:30](#)

تشعر بالجوع والعطش والتعب ويسير في في في الصحراء في حر الشمس ونحو ذلك ويصيبه الارهاق كذلك الايه كذلك آآ الصائم فهذه من ايه من اسماء الصيام؟ فالصيام امساك. فالصيام امساك عن اشياء مخصوصة بنية في زمن مخصوص من شخص مخصوص - [00:15:50](#)

طيب ما هو فضل الصيام؟ ما هو فضل الصيام؟ مما يتكلم عنه علماؤنا رضي الله عنهم حتى في في كتب الفقه انهم يذكرون في في في فاتحة كتاب الصيام يذكرون فضل الصيام. وهذا مما ينبغي ان ينتبه اليه الانسان. يعرف فضل العبادة التي يعرف احكامها -

[00:16:16](#)

عيب يعني لا يصح من فقيه ان يكون دارسا لاحكام الباب ولا يعرف فضل هذا الباب ولا يعرف ما جاء اه فيه من الايات ومن الاحاديث ونحو ذلك آآ فمن ذلك قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون -

[00:16:36](#)

لعلكم تتقون الله سبحانه وتعالى بين ان الصيام سبب للتقوى واصل التقوى ان الانسان يتقي الله سبحانه وتعالى ويتقي غضب الله جل وعلا ويتقي العذاب الانسان يتقي بذلك فالصيام تقوى - [00:17:02](#)

اقوى الانسان يتقي بالايه بالسياق وهذا من معاني قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم جنة. كما كما سيأتي ايضا قال الله سبحانه وتعالى وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:17:23](#)

وبعد ما بين الرخصة كما سيتكلم في امر هذه الرخصة وفيما نزلت؟ قال وان تصوموا خير لكم ان تصوموا خيركم وان كنتم تعلمون. لو لو تعلمون ما في هذا الصوم من الفضل. وما في هذا الصوم من الاجر وما في هذا الصوم من الرفعة - [00:17:39](#)

لا لا صمتم وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وجاء عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا حديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله - [00:17:58](#)

عز وجل كل عمل ابن ادم له كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. ما معنى هذا معنى ذلك طبعا وقع خلاف بين السلف في اه وبين العلماء في معنى ذلك ومن احسن هذه المعاني ومن اجودها - [00:18:17](#)

ان يقال المراد ان كل عمل كل عمل لبي ادم يجزى عليه بحساب وقانون يجزى عليه بحساب محدد وبقانون يفعل كذا فيضاعف له اجره ويعطى كذا وكذا من الاجور. هناك حساب - [00:18:42](#)

واضح اما الصوم فانه يكون بلا حساب ولا حصر ولا قانون الا الصوم فانه لي وانا اجزي. كل عمل ابن ادم له. يحاسب. يعني يعطى اجره بقدر معين. يضاعف له نعم. يضاعف - [00:19:01](#)

كاضاعف كثيرة ولكن يعطى اجره بقدر معين الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. اجزي به جزاء لا حد له ولا حساب له فانه يكون بلا حساب هذا هذا الجزاء ولا حصر ولا قانون محدد. وهذا يوضحه - [00:19:18](#)

اه رواية الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه آآ انا النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله جل وعلا كل عمل ابن ادم يضاعف يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - [00:19:37](#)

قال الله تعالى الا الصوم. الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدعو شهوته وطعامه من اجلي من اجل تمام فانه لي يعني من اجلي يفعل هذا من ايه؟ يفعل هذا من اجلي. وهذا من اخص الصوم من اخص العبوديات التي يظهر فيها معنى الاخلاص - [00:19:53](#)

وابتغاء وجه رب العالمين سبحانه وتعالى. لا احد لا احد يطلع على الانسان في صومه صوم امساك وليس فعل. الفعل يأزأ فيه نوع من انواع الاله من انواع ظهور الفعل قد قد يراقب الفعل - [00:20:15](#)

والصلاة يعني يعني قد يعلم الانسان يعني الانسان قد يلاحظ جالس مع اقوام ولا يقوم يصلي. يلاحظ فعله. لكن الصوم يمساك. امساك فالانسان قد لا ينوي انه يصوم حتى وان امسك عن الطعام مدة - [00:20:31](#)

تمام وآ قد يتحايل في امر الاله؟ في امر الصوم فالصوم من اسر للعبوديات ذلك هي من اكثر العبوديات التي يظهر فيها معنى الاخلاص وابتغاء وجه رب العالمين سبحانه وتعالى. فانه لي. هذا هو معنى فانه لي. كل - [00:20:48](#)

كل عمل ابن ادم له يجزى يجزى آ به. جزاء محددا معينا الا الصوم. ليس فيه ايه؟ ليس فيه اه حساب اه ولذلك قال الله سبحانه وتعالى انما يوفى الصابرون - [00:21:07](#)

اجرهم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. بغير حساب. وقد بينا وقد علمنا ان الصوم من دروب الصبر الصوم من دروب الصبر والهو من اعظم دروب الاله؟ الصبر حتى سماه النبي صلى الله عليه وسلم صبرا - [00:21:28](#)

صبرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا الا الصوم فانه لي وان اجزي به والصيام جنة والصيام جنة اي وقاية - [00:21:45](#)

وقاية تمام الجنة اي الوقاية وايضا آ روى الامام احمد عن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار - [00:22:04](#)

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم آ انه قال الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال كجنة احدكم وقاية احدكم في القتال لذلك الدرع الدرع يسمى مجن اذا يقال قلب له ظهر المجن - [00:22:17](#)

تمام الدرع هو المجن وهو جن للانسان في الاله اه في القتال تمام والانسان يستتر خلفه ويتقي به ولذلك الجنة تسمى جنة لان الجنة تستتر خلف الاله؟ خلف الاشجار لكثرة الاشجار التي فيها تستتر. ولذلك يسمى الجن جنا لانه - [00:22:38](#)

ومستور عن الاعجم فكأن هذا الخفاء هو وقاية له عن الاله عن اعين الناس كذلك يسمى المجنون مجنون لان عقله قد استتر فكأن هذا يعني كأن هذا العقل هذا الجنان هذا الذي اصابه تلك العلة قد غطت عقله كما ان المجن - [00:23:06](#)

هو الدرع الذي يتقي به الانسان يغطيه ويستتره في الاله؟ في القتال فالصوم جنة. تمام؟ الصوم جنة من النار كجنة احدكم من القتال وصيام حسن ثلاثة ايام من كل شهر. هذا صحيح - [00:23:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وصيام حسن يعني قدر حسن من الصيام وصيام حسن جميل ان فعل الانسان ذلك وصيام حسن ثلاثة ايام من كل شهر وفي الباب ايضا حديث ابي سعيد الخدري المتفق عليه رضي الله عنه - [00:23:46](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا هذا من معنى ان الصيام جنة يعني جنة له عن النار يقيها عن النار يبعده سبعين خريفا - [00:24:03](#)

ادعي معاني ان الصيام جنة فالصيام جنة. فاذا كان آ يوم صوم احدكم فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث. لا يرفث لا يضيع هذا الصوم لا يفسد هذا الصوم يعني يفسد آ ثواب ذلك الصوم - [00:24:21](#)

واثر ذلك الصوم عند رب العالمين سبحانه وتعالى. واجر ذلك الصوم. فلا يرفث ولا يصخب. يرفع صوته ويصيح ونحو ذلك ويجهل على الناس فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم - [00:24:41](#)

والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم تغير رائحة الفم لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما. الصائم فرحتان يفرحهما. اذا افطر اذا افطر الصائم فرح بفطره - [00:24:58](#)

كان كان جائع وكان عطشان ومرهق وتعبان. وعندما يفطر عندما يأكل بعد هذا التعب وبعد هذا الارهاق وبعد ذلك العطش يفرح افرح ويشكو الله جل وعلا ويعلم قدر هذه النعمة. الانسان لا يعلم قدر النعم الا اذا حجبت عنه - [00:25:20](#)

فالانسان يفرح مع ان هذا كان يأكله كل يوم وكان يأكله دائما ويشرب هذا دائما لم يكن يشعر بالفرح بهذه النعمة لانه ادع هذه النعمة

لكن لما امتنع عنها ثم افطر بعد ذلك يفرح بفرحه بفطره - [00:25:41](#)

واذا لقي ربه فرح بصومه ارح بصوم يعني فرحها باجر ذلك الصوم العظيم الجليل الذي لا ليس هو بحساب عندما يلقي الله سبحانه الله وكذلك يفرح اه اه يعني اذا افطر فرح بفطره في موضعين - [00:25:57](#)

موضع جزئي وموضع كلي في موضع جزئي في كل يوم في كل يوم اذا اذن المغرب فرح بفطره بعد ذلك الايه؟ بعد ذلك التعب. وفي في اخر الشهر فرح بفطره عندما يأتي ذلك العيد الذي يشرع فيه الفرح - [00:26:20](#)

ويتعبد بالفرح لرب العالمين سبحانه وتعالى وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة - [00:26:36](#)

اما لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. فلم يدخل منه احد. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا وفي رواية للترمذي ومن دخله لم يظماً ابدا - [00:26:54](#)

هذا الاجر الثواب على قدر العمل وبحسب العمل انسان اظماً نفسه واتعب نفسه واصابه الم العطش والظماً لاجل رب العالمين سبحانه وتعالى في الدنيا فالله سبحانه وتعالى يجازيه بجنس هذا في الآخرة - [00:27:09](#)

اللي هو معنى الايه؟ معنى الري لا يعطش ابدا ولا يظماً ابدا آآ اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا في الدنيا والآخرة الانس به وآآ والتجديد والتوفيق عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام هذا - [00:27:30](#)

المعنى الذي نذكره يقول الصيام اي رب منعتك الطعام والشهوة فشفعني فيه. شفعني فيه. يا رب هذا هذا حرم نفسه لاجلك يا رب اعطه الان اعطه الان فلا تجمع عليه ضعف الدنيا والآخرة. ولا تجمع عليه ضر الدنيا والآخرة - [00:28:06](#)

يا رب شفعني فيه وشفعني فيه منعتك الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعتك النوم بالليل فشفعني فيه. قال يشفعان هذا حديث صحيح اخرجه الامام احمد ايضا اخرج الامام احمد عن حذيفة رضي الله عنه قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري - [00:28:28](#)

الى صدري فقال من قال لا اله الا الله ختم له بها دخل الجنة الانسان ختم له بهذا بقول لا اله الا الله دخل الجنة ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة - [00:28:54](#)

ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة. وهذا يجعل الانسان يكثر من التهليل من لا اله الا الله عل يختم له بها. يكثر من الصيام لعله يختم له به - [00:29:09](#)

يكثر من الصدقة لعله يختم له بها يدخل الجنة طبعاً المقصود ان هو يفعل هذه العبوديات بحق. بحق بعض الناس يعني يصوم وهو يفعل الكبائر اثناء صومه هل الانسان يعني يرجو مع ذلك يقول انا ختم لي بالصيام - [00:29:25](#)

هو يمتنع فقط عن الطعام والشراب ومع ذلك يفعل موبقات في في آآ في نهار رمضان في نهار الصوم آآ طبعاً هذا يعني ايه؟ يفعل ذلك بحقه. يفعل ذلك بحقه - [00:29:46](#)

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله امرني بعمل مرني بعمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالصوم فانه لا عدل له. لا يعدله شيء. لا يوازيه شيء. فانه لا عدل له. قلت يا رسولني بعلمي. يعني كان يقول - [00:30:11](#)

زدني يا رسولني بعمل. فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له. لن ازيد عليك شيء. لا عدل للصوم. لا عدل للصوم. لا تحتاج شيئاً مع اقبال على الصوم عليك بالصوم فانه ايه؟ فانه لا عدل له. والصوم فيه مقاصد عظيمة واسرار لطيفة - [00:30:30](#)

واه ممن اشار الى بعض ذلك ابن البهاء الحنبلي في فاتحة كتاب الصوم في كتابه فتح الملك العزيز شرحي وجيز ونقل عن الطوفي وذكرى لطائف بديعة لكن يعني هذا ليس المقام لكن الصم فيه فوائد عظيمة جليلة. لا ينبغي للانسان ان يغفل عنها - [00:30:49](#)

ان يعرف حقيقة الصوم ينبغي انسان يعرف حقيقة الصوم وما يريده الله جل وعلا منه في ذلك الصوم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يضع ان يدع طعامه وشرابه. فلا تفهم الصوم خطأ لا تفهم هذه - [00:31:08](#)

العبودية خطأ بانك ان تركت هذا انتهى الامر لا تتصور ان هذا فقط الذي يريده الله جل وعلا منك الله جل وعلا منك يريد منك هذا
الظاهر ويريد منك باطن وراء ذلك الظاهر يريد - [00:31:27](#)

من الظاهر هذا ان يؤثر في باطنك. يؤثر في سلوكك في افعالك في علاقتك برب العالمين سبحانه وتعالى في انتباهك من الغفلة لاقبالك عليه جل وعلا فى رقة قلبك فى عزمك على الخير - 00:31:42

فإن ينبغي الإنسان ألا يغفل عن ذلك ولكن المقام ليس مقام التوسع في هذا طيب أخيراً نقول ما مجمل أحكام الكتاب؟ نريد أن ننظر نظرة إجمالية عن الأحكام التي سنتناولها في كتاب الصيام - 00:31:58

اولا نتكلم في هذا الكتاب عن الحكم التكليفي للصوم وانواعه. لان الصوم منه ما هو واجب وهذا ما سيبدأ به المصنف رحمه الله
رحمه الله تعالى ومنه ما هو مستحب ومنه ما هو مباح ومنه ما هو مكروه ومنه ما هو محرم - 00:32:17

وَمِنْهُ مَا هُوَ مُحَرَّمٌ. فَتَرِيدُ أَنْ نَنْظُرَ مَا هُوَ الصَّوْمُ الْوَاجِبُ وَمَا هُوَ الصَّوْمُ الْمُسْتَحَبُّ؟ وَمَا الصَّوْمُ الْمَكْرُوهُ؟ مَا هُوَ الصَّوْمُ الْمَحْرُومُ نَتَكَلَّمُ عَنْ أَحْكَامٍ عَنْ أَحْكَامٍ ذَلِكَ. مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَحْكَامُ رُؤْيَا الْهَلَالِ - 00:32:35

ودخول الشهر احكام دخول الشهر بما يدخل الشهر واحكام خروج الشهر هذه كلها سنتكلم عنها ان شاء الله. وكذلك شروط وجود الصوم وشروط صحة الصوم. واحكام النية. احكام النية النية من شروط - 00:32:50

ضحى بان يفصل في هذا الشرط وكذلك نتكلم عن فرض الصوم وصفته لان فرض الصوم هو صفة اليه؟ هو صفة الصوم. نتكلم عن سنن الصوم. عن مستحبات التي يفعلها الانسان في صومه وفيما يتعلق بصومه. ونتكلم كذلك عن مفسدات الصوم التي هي

المفطرات. المفطرات - 00:33:05

مفسدات الصوم. ونتكلم عن احكام فسادہ. عن احكام فسادہ لان هناك احكام تحتف بهذه المفسدات. يعني الانسان اذا فسد اه او اذا تعرض لشيء من تلك المفطرات اللی هی مفسدات مثلا وهو غير عامد غير قاصد - 00:33:28

هل يفسد صومه؟ هل يفسد صومه؟ يفسد صومه بذلك ام لا يعني هذا هذا بحث في احكام فساد الايه الصوم. لذلك نتكلم عن احكام الكفارة ونتكلم عن احكام اه القضاء - 00:33:49

ما هو ما هي المفسدات التي يتعلق بها الكفار التي توجب كفارة وما هي احكام تلك الايه من تلك الكفارة لديك تتكلم عن احكام قضاء قضاء الصوم قال مصنف رحمه الله تعالى يجب صوم رمضان برؤيته هلاله على جميع الناس. يجب - 00:34:05

صوم رمضان برؤية هلاله على جميع الناس رمضان يا مشايخ هو الشهر المعلوم بين شعبان وشوال ويجمع لفظة رمضان تجمع على مضانات وارضضة ورامضين وارض ورماض وغير ذلك هناك يعني - 00:34:32

الجموع كثيرة لرمضان واصله او اصل تلك اللفظة الراء والميم والضاد وهي مادة تدور حول معنى الحدة والحرارة في الجوف. حدة وحرارة في الجوف ومن ذلك قول العرب رمضت الغنم - 00:34:53

اي رعت في حر شديد حتى تعبت ظلت في حر شديد حتى يعني تكاد تهلك ان اذن يقال رمضت الغنم ومنه الرمضاء. الرمضاء اي شدة الحر وآ يطلق هذا اللفظ الرمضاء على الارض او الحرارة التي قد حميت لحرارة الشمس. بسبب حرارة الشمس تلاقيك مسلا انت

00:35:12 - لما

وودي تمشي على الاسفلت والاسفلت مولع ونار كده وعمال تتنطط كده او حتى في اه في الرمال. لو اضطررت ان انت تمشي حافي وعمال تتنطط كده الا صفعي رجلك عمالة تتلسع هذه رمضاء - 00:35:38

وتزمر الامطار وقيل سمي رمضان كذلك لحر جوف الصائم فيه من شدة الجوع. يشعر بحر جوفه - 00:35:51

من شدة الجوع ومن شدة العطش لحر جوف الصائم فيه وقيل انه سمي كذلك لانه يحرق الذنوب. يحرق الذنوب يحرق الذنوب آ
 كانه كالرمضاء التي تحرق، وشدة الحر التي تحرق. - 00:36:17

فيحرق الذنوب. وهذا فيه حديث موضوع. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رمضان سمي رمضان لانه يحرق الذنوب لكن هذا

حديث موضوع وقيل في تسمية رمضان انهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغات الاخرى سموها الاشهر بما يوافق الازمنة التي وقعت فيها - [00:36:37](#)

فوافق اثناء التسمية وافق اثناء التسمية رمضان شدة الحر ورمضيه ووافق رمضه يعني كانوا لما لما جاءوا يعني ارادوا ان يسموا ذلك الشهر ذلك الشهر حينئذ وافق الحر شدة الحر ووافق الرمذ - [00:36:58](#)

اه سموه رمضان في ذلك الوقت لاجل ذلك. وان كان طبعا يعني هو يتناقل بين الفصول. لكن لما ارادوا ان يسموه كان في وقت شدة حرف فسموه رمضان وهذا قيل فيه كلامي يعني قيل فيه ايضا انهم آآ سمووا لان الابل آآ تشول باذناها. يعني ترفع اذناها - [00:37:21](#)

اه طلبا للاخصاب فكانه كان موسم تزواج يعني. وسموا شعبان لانشعاب القبائل فيه. وهكذا يعني طبعا قد يقال كيف يقال انه سمي لاجل معنى شرعي والتسمية كما تقولون متقدمة - [00:37:44](#)
متقدمة على تفضيل شريعة الاسلام لها. يعني انتم تقولون انه سمي رمضان مثلا يعني هذا مما يقوله العلماء. لانه يحرق الذنوب. طيب يعني يحرق الذنوب هذا معنى قد عرفناه عرفناه بعد مجيء الابه؟ بعد مجيء الاسلام - [00:38:00](#)

لان الاسلام هو الذي عظم شهر رمضان هذه من من يعني مما قد امتن الله جل وعلا به على هذه الامة ان هداهم لذلك الشهر العظيم آآ فهذا امر لم يعرف الا بعد مجيء الاسلام فيعني كيف يقال سمي كذلك لانه يحرق الذنوب والتسمية كانت متقدمة لان التسمية قديمة جدا - [00:38:17](#)

وقبل مجيء الاسلام فكيف آآ يصح ذلك الاطلاق؟ فنقول لا يبعد ان الله سبحانه وتعالى يلهم الناس تسمية الاشياء بما يكون فيه حكمة تظهر لاحقا. تظهر بعد ذلك وهذا الباب تحدث فيه موافقات عجيبة يعني. الله! لاحظ فيه موافقات عجيبة يعني انسان يعني الله جل وعلا يعني اه اه يلهم - [00:38:40](#)

ناس باشياء ثم بعد ذلك يعني تجعل يعني تتعجب كيف يعني هذا الابه الموافقات التي تحدث بسبب ذلك. وفي موضوع التسمية هذا يعني تسمية النبي صلى الله عليه وسلم هذا مما - [00:39:05](#)
اه الهم به عمه انه يسميه محمدا صلى الله عليه وسلم طبعا كانت تسمية غير معتادة وطبعا كان لهذا كان يعني حكمة هذا قد ظهرت. قد ظهرت. وظهر حمده صلى الله عليه وسلم على السنة - [00:39:21](#)

محمد صلى الله عليه وسلم على من وصفه صلى الله عليه وسلم وهكذا اه فقد يكون من تقدير الله جل وعلا ان وقع اسم الشهر هكذا ليوافق بعض احكامه وهو الصوم - [00:39:40](#)

تمام وما فيه من حر وعطش فيقال ان الله لعل الله سبحانه وتعالى الهم هؤلاء القوم ان يسموه اه رمضان ليوافق ما سيأتي بعد ذلك وما سيشرعه الله سبحانه وتعالى بعد ذلك من الصوم والذي هو فيه حر وعطش وآآ وحر - [00:40:00](#)
جوف الصائم كما ذكرنا وكذلك لكي يوافق بعد فضله. وهذا الفضل هو حرق الذنوب وميمون تكلم عن ذلك وافاض فيه شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة فليراجع فهذا الكلام عن رمضان هذا الكلام عن رمضان نعود لكلام الشيخ يجب صوم رمضان برؤية هلاله على جميع الناس. عندنا كالعادة مجموعة - [00:40:20](#)

من الاسئلة اولاً ما دليل وجوب ما دليل وجوب صوم شهر رمضان فين بما فضل صوم شهر رمضان خاصة احنا تكلمنا عن فضل الصوم عامة هل هناك فضل خاص في لصوم شهر رمضان ام لا - [00:40:44](#)

ثالثاً متى فرض صيام شهر رمضان؟ رابعاً ما الذي قد يؤخذ على المصنف ان يعترض به على المصنف في قوله صوم رمضان. يجب صوم رمضان خامساً هل يطلب الهلال ام لا - [00:40:59](#)

سادساً يعني هل يشرع ذلك ام لا؟ سادساً ما يقال عند رؤية الهلال. ما الذي يقوله المسلم عند رؤية الهلال؟ سابعاً ما دلالات؟ قول تنظف برؤية هلاله يعني ما الذي نفهم - [00:41:14](#)

نفهم من هذه العبارة من الناحية الفقهية. ما دلالات قول المصنف برؤية هلاله؟ وما وجه تلك الدلالات؟ ما وجه تلك الدلالات ثامناً ما

دلالة قول المصنف على جميع الناس؟ على جميع الناس. وما وجه - 00:41:28

اه وما وجه ذلك السؤال الاول ما دليل؟ ما دليل وجوب صوم شهر رمضان؟ طبعاً هناك امور كثيرة جداً يعني نحن فقط نشير نجيب ذاك اشهار لكن هذا معلوم من المعلوم من الدين بالضرورة. فنقول دليل ذلك الكتاب والسنة والاجماع من الكتاب قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين - 00:41:44

امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الى اخر الايات ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. بني الاسلام على خمس وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم للاعرابي الذي سأله عما فرض عليه من الصيام قاله الاعرابي يا رسول الله ما الذي افترض الله علي من الصيام؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم شهر - 00:42:05

رمضان شهر رمضان وايضا الاجماع نقله غير واحد وهو غير مفتقر الى النقل يعني. كما قلنا هذا من المعلوم من الدين بالضرورة. يعني هذا لا نحتاج ان نقول هذا الاجماع نقله فلان او علان - 00:42:26

يعني الاجماع ايضا معلوم من الدين بلا الضرورة طيب ثانيا ما فضل صوم شهر رمضان خاصة نقول عن ابي هريرة رضي الله عنه طبعاً هناك امور كثيرة جداً كذلك في فضل الصوم وامور كثيرة جداً يعني احنا اكتفين فقط بابه؟ باشارات باشارات - 00:42:40

حتى لا نكون في غفلة عن فضل هذه الاشياء. لكن الاستطراد والتفصيل في فضل هذه الاشياء يؤخذ من مظانه فنقول عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا الحديث متفق عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً - 00:42:59

غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ايماناً ايماناً بان الله سبحانه وتعالى قد كتب عليه ذلك وايماناً بانه يفعل ذلك ابتغاء وجه رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:43:20

ويتعبد لرب العالمين جل وعلا بذلك واحتساباً لاجر ذلك لايه؟ لاجل ذلك لاجل تلك العبادة واحتساباً لثوابت تلك العبادة وما ورضا رب رب العالمين سبحانه وتعالى الذي يحصله الانسان ان شاء الله بتلك العبادة. ايماناً واحتساباً - 00:43:37

غفر له ما تقدم من ذنبه وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر او قال احضروا المنبر يعني اه تعالوا يعني الى المنبر - 00:43:57

احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال امين. فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه - 00:44:17

فشيء غريب يعني انت انت جمعت تناقل تحضره حضور المنبر حضرنا المنبر فصعدت اول درج من المنبر قلت امين يعني لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم قال امين صعد الثانية قال امين صعد الثالثة قال امين - 00:44:34

يعني تعجب الصحابة رضي الله عنهم من ذلك ففسر لهم النبي صلى الله عليه وسلم وبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ان جبريل عرض لي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:49

لما صعد الدرجة الاولى عرضه جبريل اتاه جبريل وقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له هذا دعاء من جبريل بعد بعد من ادرك رمضان فلم يدعو على من ادرك رمضان ولم يغفر له - 00:44:59

قال النبي صلى الله عليه وسلم امين. امين وفي رواية قل امين يعني يأمر الانسان يقول امين ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم يقول امين فقال النبي امين الى اخر الحديث يعني. طبعاً هذا يدل على عظم فضل رمضان. على سهولة ان يغفر للانسان في رمضان - 00:45:18

لانه يعني يقول ان هذا الانسان ما اشد هلاك هذا الانسان وما اشد غفلة ذلك الانسان اذا ادرك من رمضان هذه الفرصة الواسعة للمغفرة ولم يغفر له مع ذلك - 00:45:37

اه هذا يعني من معناه يفهم منه من مفهومه آآ ان رمضان تسهل فيه المغفرة تسهل يسهل فيه ان يحصل الانسان المغفرة مجموعة من الفضائل العظيمة واي انسان واي مطلب اعظم - 00:45:54

لدى الانسان من ان يغفر الله سبحانه وتعالى له اللهم اغفر لنا يا رب وعن ابي هريرة رضي الله عنه اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة. فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وصفدت الشياطين - [00:46:14](#)

هذا الحديث متفق عليه وصفدت او سلسلت كما في الرواية الاخرى سلسلة الشياطين فنقول صفدت او سلسلت اي غلت وغلت صارت مغلولة يعني وضعت في الاغلال وقال الشمس بن مفلح في الفروع والمراد المردة - [00:46:37](#)
يعني المراد مردة الشياطين صفدت مردة الشياطين فليس فيه اعدام الشر. هكذا يقول ابن مفلح. المراد المردة فليس فيه اعدام الشر. بل قلته لضعفهم ولهذا روى الترمذي وابن ماجة من حديث ابي هريرة صفدت الشياطين ومردة الجن. صفدت الشياطين ومردة الجن - [00:46:57](#)

وللنساء من حديثه وتغل فيه مردة الشياطين فلا اه فلا يرد آ قول القائل الا يجد قول القائل ان المجنون يصرع فيه. يعني قد يقول الانسان ان المجنون ييصرع. والصرع هذا يكون من الشيطان وكيف - [00:47:21](#)
اقصدوا ذلك والشيطان قد صفد في رمضان كأنه يكذب الحديث بذلك انه يشكل عليه بذلك وقد قال قد قال عبد الله بن الامام احمد هذا لابيهِ الامام احمد. يعني ايه؟ يعني يسأله يعني كيف الله سبحانه وتعالى يقول او كيف - [00:47:42](#)
النبي صلى الله عليه وسلم يقول صفدت فيه الشياطين والانسان يصرع. في ايه في آ في رمضان قال له النبي قال له الامام احمد رحمه الله تعالى هكذا الحديث ولا تكلم في ذا. او ولا تكلم في ذا - [00:47:59](#)
هكذا الحديث ولا يتكلم ولا يتكلم في ذا يعني كأنه يعني ينهائ عن الكلام او هذا الحديث ولا تكلم ولا تكلم في ذا. يعني لا احد يتكلم في ايه آ في هذا - [00:48:18](#)

آ يؤخذ الحديث على وجهه وعلى ظاهره ولا يخوض الانسان ولا يخوض الانسان في ذلك طبعاً هناك نص من الدلالات الشرعية الواضحة البيئة في هذا المعنى يعني لا يحتاج الانسان ان يتكلم عن الصرع وهذا من الشيطان والشيطان كيف لم يصفد - [00:48:33](#)
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث على رسلكم انها صفة قال للصحابه رضي الله عنهم ان الشيطان ليكلهم هذا يعني يكلهم بهذا الصحابة ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. طبعاً متى كان هذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:48:50](#)
كان ذلك في رمضان وكان ذلك في العشر الاواخر حتى في اثناء الاعتكاف ان الشيطان يجذب ابن ادم مجرى الدم الشيطان موجود ويعجب ابن ادم ويوسوس لابن ادم ونحو ذلك - [00:49:09](#)
هيك حطوا لاجل ذلك بعض العلماء استثنوا القرين فقالوا يعني ايه ان القرين لا يصفد القرين لا يصفد لكن الشياطين الاخرى آ ومرض او مرض الشياطين الاخرى هي التي هي التي تصفد - [00:49:24](#)
وايضا من ذلك تزيين ابليس بنفسه يعني مش مجرد بقى الشياطين الصغيرين ولا حتى المرض يعني مسلا اللوات لا فده ده رئيس اركان حرب تمام؟ الشياطين ابليس بنفسه. ابليس بنفسه زين للمشركين في غزوة بدر. وكان ذلك في رمضان. كان ذلك - [00:49:38](#)

في رمضان فالحديث الحديث يحمل يحمل في الجملة على اه كما اشار ابن مفلح على ضعف الشر. على ضعف شر الشياطين. ضعف شر الشياطين في ذلك في تلك الفترة وهذا واضح الانسان سبحان الله يجد في هذا الشهر اقبال الناس على العبادة - [00:50:01](#)
واقبال الناس على الطاعات وبعد الناس عن المعاصي ومما يعني يعني بلا شك ان هو يقع في قلوب بعض الناس تغيير في ذلك الشهر تجد تجد قد تجد من الناس من هو غارق في الحرام - [00:50:21](#)
ويأتي يتذكر الله سبحانه وتعالى في ذلك الشهر ويستحي من الله سبحانه وتعالى ويصوم ويرجع الى الصلاة وقد ينزل يصلي القيام مع الناس ويبيكي اذا استمع للقرآن ونحو ذلك اه فبلا شك الشر يقل. الشر يقل في ايه؟ في اه في هذا الزمان المبارك وهذا مشاهد - [00:50:37](#)

لكن لا ينعدم الشر كما قال ابن مفلح. وكما قال كثير من اهل العلم لا ينعدم الشر. كيفية ذلك بقى يعني لا داعي نخوض كما قال الامام احمد لا تكلم في هذا - [00:50:59](#)

لا داعي للخوض وهادي من امور الهامة يا شيخ يعني بعض الاحاديث بالزات الاحاديث التي تروى في الفضائل او تروى في الترغيب والترهيب بالزات احاديث الترغيب والترهيب ليس من حكمة وليس من طرق طريقة اهل العلم ان الانسان يحفر فيها بزيادة -

00:51:08

ويقعد يحفر ويحط الاشكالات ويتاع يعني خلاص هذا الحديث فيه مجمل لاجل ارهابك. لاجل ارهاب لاجل التخويف ونحو ذلك. خذ على ظاهره لا داعي ان تبالغ في هذا لذلك بعض اهل يعني اصحابنا وغيرهم في بعض الاحاديث التي ستقابلنا ان شاء الله تعالى ياتي

00:51:23 مثلا احاديث فيها اطلاق التكفير -

اه اه مسلا والله لا يومين والله لا يؤمن من لا يأمن اه جاره بوائقه ونحو ذلك يعني واه ومثل هذا بعض الاصحاب يعني ايه؟ اهل العلم ومن فقهاءنا ايضا كابن موفق كغيره يحملون ذلك يقولون هذا على التجديد - 00:51:44

الكفر غير مراد وهذا ليس بكفر لكن هذا على التشديدات. لا داعي بقى للمبالغة في تفسير هذا التشديد. حمله على الكفر الاصغر حمله على الاستحلال ونحو ذلك نعم يعني لاجل الشبهات قد يخوض الانسان في ذلك. لكن الاصل ده لا يخاض في ذلك. هل هذا الانسان

خرج من غير خارج من الملة؟ طب لماذا اطلق عليه كافر؟ هذا على وجه - 00:52:04

وتدرك خطورة ذلك الامر المبالغة في ذلك ليست حسنة هكذا يقول الائمة لا تكلم في ذا. لا يتغلب الانسان في ذلك انت جايك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك تغلق ابواب النار وتفتح ابواب الجنة وتصعد الشياطين. تصعد الشياطين. وتفهم منه ضعف الشياطين

في ذلك المحل - 00:52:25

او تصاعد الشياطين ولا تفهم انه تعمل بالحديث وتدرك ان في ذلك الشهر فضل وان في ذلك الشهر يحجز عنك شيء من الشر. كيف يحدث ذلك ما معنى التصفيد وما قبل التصفيد؟ وكيف آآ يعني نتعامل مع المعاني - 00:52:44

تاع للمبالغة في هذا وهذا اصلا يعني من تأمل حتى في كلام العرب عموما عموما حتى يعني في في غير الامور الشرعية من تأمل في لغة الشارع يعلم انه ليس من طبيعة اللغة ليست من طبيعة - 00:53:01

اللغة اصلا ليس من طبيعة اللسان العربي هذه المعاملة الحادة آآ مع الالفاظ خاصة في باب الوعظ. في باب الوعظ وفي باب الخطب والترغيب والترهيب. هذا ليس من الايه؟ بخلاف الاحكام - 00:53:17

الاحكام هذه قوانين. هذه قوانين فالالفاظ لا ينبغي ان تكون فيها ايه؟ تعامل معاملة دقيقة لكن في الوعظ وما شابه ذلك يحدث نوع من التوسع وهذا معروف في الخطب وفي المواعظ يحدث نوع من التوسع هذا معروف - 00:53:31

هذا حسن ليس يعني ليس مجرد ان نحن لا نعتذر. لا يوجد شيء يعتذر منه لكن هذا حسن اصلا. هذا حسن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تبارك وتعالى عتقاء - 00:53:47

عتقاء في كل يوم وليلة يعني في رمضان. في كل يوم وليلة في رمضان. وان لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة دعوة اه مستجابة دعوة مستجابة وان لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة هذا - 00:54:08

هذا من من من فضائل شهر رمضان بلا شك ائمة فرض صيام آآ شهر رمضان متى فرض صيام شهر رمضان فنقول قال في الاقناع وشرحه فرض في السنة الثانية من الهجرة اجماعا. فرض من السنة الثانية في السنة الثانية من الهجرة اجماعا فصام النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:54:25

تسعة رمضان. صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة رمضان اجماعا. وهذه التسعة منها رمضان كاملا رمضان كما يعني ثلاثون يوما يعني والباقي تسعة وعشرون يوما وهكذا ذكره ابن حجر وذكره غيره وأشار اليه اللبدي في الحاشية - 00:54:45

اه ما الذي قد يؤخذ على المصنف في قوله صوم رمضان؟ يعني يجب صوم رمضان. ما الذي قد يؤخذ على المصنف رحمه الله تعالى فنقول قد يؤخذ عليه او قد يعترض عليه بترك المستحب. بترك المستحب اسقاط - 00:55:05

شهر يؤخذ عليه ترك المستحب اسقاط الشهر. لان المستحب ان يقال شهر رمضان يجب شهر صوم شهر رمضان. جاء شهر رمضان لكن لا يعني لا اه اه يسقط كلمة مستعملة. ان فعل ترك المستحب. ان فعل فقد ترك المستحب - 00:55:26

قد يؤخذ عليه ترك المستحب باسقاط لفظة شهر وقيل هو مكروه يعني قيل ان اسقاط لفظة شهر مكروه. وقيل الا مع قرينة الشهر.

يعني قيل هو مكروه الا لو كان السياق يدل على - [00:55:48](#)

المراد الشهر وليس شيئا اخر يعني هو اصلا الناس لا تعرف شيء اخر يعني الا وحد مسميه ابنه رمضان او اخوه رمضان ولا حاجة

يعني قيل ان هو لا يكره الا مع قرينة الشهر والاصح عدم ثبوت شيء من ذلك. والاصح عدم ثبوت شيء من ذلك - [00:56:02](#)

نقول يا مشايخ نقول من الفقهاء من كره اه قول رمضان من غير لذة شهر. يعني الانسان يقول جاء رمضان دخل رمضان اه صوم

رمضان هكذا من غير لوظة شهر - [00:56:21](#)

وآآ من كره ذلك اتكأ على حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله

تعالى. طبعا هذا الحديث حديث ضعيف وقيل فيه انه موضوع هكذا قال مثلا ابن الجوزي - [00:56:39](#)

والحكم عليه بالوضع فيه مبالغة الحقيقة يعني فمن ناحية الاسناد علتة ابو معشر المدني وهذا رجل صالح صدوق لكنه كان ضعيفا لا

يضبط ووقع له اختلاط كذلك في اخر سنين عمره. فردوا حديثه لاجل ذلك. للائمة ردوا حديثه. نعم هو ضعيف. وقد يقال حتى

ضعيف جدا يعني. لكنه - [00:56:57](#)

كانا يعني لا يضع الحديث وكان رجلا صالحا صدوقا وبعض بعض حديثه قد قبله بعض الائمة وكذلك هذا حديث مروي من طرق

اخرى لكنها طرق ساقطة الحقيقة فيها ضعاف ومجاهيل وقد نقل الاجماع يعني على الرغم من هذا الحديث الضعيف نقل -

[00:57:19](#)

اجماع على عدم تسمية الله جل وعلا بذلك اجماعا لا يجوز ان يسمى الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم رمضان يعني اه طبعاً يعني

هذه الاسماء لله سبحانه وتعالى لا تثبت مثل هذا يعني هذا الحديث في يعني - [00:57:39](#)

يا اما اسنائي. اسانيده تالفة مقاسيد ساقطة لا يعتد بها واسناد فيه رجل مداره على رجل آآ ضعيف جدا على الرغم انه صالح وصدوق

كما ذكرت لا يثبت الله جل وعلا حتى يعني مع مع ان السياق بصراحة فيه يعني المت نفسه - [00:57:54](#)

اه كما اشار بعض الائمة فيه نوع نكارة فيه نوع نكارة فيعني لا يسمى الله جل وعلا بذلك اجماعا من الطوائف ان بعض بعض الاخوة

قد ذكر لي انه كان - [00:58:17](#)

في مسجد في قريته وكان هناك رجل يعني قصاص واعظ يعني يؤلف كثيرا على المنبر. يعني يحكي قصص عجيبة ما انزل الله جل

وعلا بها من سلطان وهذه يحب هذه الاحاديث انتم عارفين القصص الموضوعة والاسرائيليات ومثل هذه الامور التي احبها ولا يوعظ

والقصاص - [00:58:32](#)

فكان مما ذكر وطبعاً عدد امورا في فضائل شهر رمضان وذكر امور غريبة جدا غريبة جدا امور عجيبة حتى لا اصل لها يعني يعني

اشكره انه قد وضعها على المنبر الان فعدد امورا كثيرة يعني - [00:58:53](#)

فكانت القشة التي قصصها قد قسمت ظهر البعير انه ذكر هذا الامر يا شيخ ان هو قال ومن فضائل شهر رمضان انه اسم لله تعالى

فمن اسماء جل وعلا رمضان - [00:59:08](#)

طبعاً يعني الناس ثارت ثارت خلاص يعني هذه القشة قسمها الزهر في البعير. فقام اليه احدهم وقطع الخطبة وانزله رغماً عنه من

على المنبر واتى بحذائه ليضربه به وشتمه على رؤوس الخلائق وقال له يا ابن كذا وكذا. اسماء الله جل وعلا عندك على الحائط يعني

رب اسماء ربنا مرصوفة هي واد على الاله؟ على الحيطه. انتم عارفين - [00:59:21](#)

في التزيين بتاع المسجد يعني على الحيطه كده بيكتبها اسم الله جل وعلا تدور حول ايه؟ على على حوائط المسجد يعني لك اسماء

ربنا اهي واحدة واحدة موجودة على الحيطه قدامك طلع لي منها رمضان يا ابن كذا وكذا. وطبعاً يعني كان امر شديد يعني هذه

عاقبة الحقيقة من يحدث الناس - [00:59:48](#)

ان يحدث الناس بما لا بما لا يطيقون ولا يعقلونه عموماً فضلاً بقى ان يكون هذا اصلاً يعني غلط وضعيف ومخالف للاجماع ونحو ذلك

المهم يا مشايخ ونقول كذلك رويت الرواية عن مجاهد وعن غيره من التابعين ولكن حتى الاسناد اليهم ضعيفة ذلك -

فقال من قال انه يكره لحاظا لمجموع ذلك مع ما فيه. يعني كان في الآخر هو رأى ان هو ايه؟ يعني مجموعة ذلك ممكن ان هو يقول معه انه يكره - [01:00:30](#)

لكن لكن الواقع ان هو جاء جاء في احاديث كثيرة اطلاق اللفظ من غير شهر احاديث كثيرة جدا جدا جدا النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثلا من صام رمضان ايمانا واحتسابا من صام رمضان - [01:00:44](#)

كهذا كثير كثير جدا جدا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم ويقول رمضان رمضان ولا يقل ولا يقول شهر فرام بعض الفقهاء كالموفق وكالشارح الجمع بحمل الصحاح على المحال التي يدل فيها السياق على ارادة الشهر. لامن لامن اللباس - [01:01:00](#)

قال لك طب احنا دلوقتي احنا عندنا دلوقتي حديث وان كان فيه ما فيه وبعض السيدة عن التابعين وكده وعندنا في المقابل الاحاديث الصحيحة قوية جدا يعني ما ينفعش هذه تقدم على تلك الاحاديث الصحيحة لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم فيها ايه -

01:01:22

يعني لم يقل فيها نظة شهر. فقالوا يبقى اذا الكراهة المأخوذة من الحديث الضعيف هذا نجعلها خاصة بالسياقات التي ليس فيها ما يدل على ارادة الشهر لان الحديث العلة المذكورة في الحديث ان هذا اسم الله شيء اسمه الله سبحانه وتعالى. فكأن سبب التحريم

او سبب الكراهة هو انه - [01:01:35](#)

هيحصل اللباس لما تقول جاء رمضان جاي يرجع رمضان يعني من من الذي جاء تمام آآ فكانك يعني هذا يمكن ان تقول يعني تقول هذا وتريد به رب العالمين سبحانه وتعالى - [01:02:01](#)

اه فهناك التباس لكن المواطن بقى المواطن يعني مسلا عندما تقول رأيت الهلال فدخل بذلك شهر رمضان. او مسلا تقول صوم رمضان رمضان صوم رمضان خلاص واضح المراد انك تتكلم عن الشهر الذي يسمى رمضان لا تتكلم عن شخص اسمه اسمه رمضان او نحو

ذلك. الكلام واضح - [01:02:18](#)

آآ فهناك يعني ايه يعني آآ يعني هناك امن للايه؟ يعني يأمن الانسان من اللباس في ذلك المواطن اه فقالوا حينئذ لا يكره حينئذ لا يكره وعلى هذا نحمل الاحاديث الصحيحة الثابتة في الباب لان هذه السياقات كلام النبي من قام من صام رمضان ما هو واضح -

01:02:39

يتكلم عن الشهر الذي يسمى رمضان. ليس هناك مجال ان يكون المراد آآ شيئا اخر قالت اذا كان السياق يدل على ان المرض هو الشهري ليس هناك كراهة وآآ ما سوى ذلك ان كان السياق يعني محتمل. فنقول حينئذ يعني ايه؟ يحكم آآ بالايه؟ يحكم بالكراهة -

01:03:01

لاجل ايه؟ لاجل ما ذكرنا من الامور اللي هي في الواقعة آآ ضعيفة ولكنهم مع ذلك اطلقوا استحباب ذكر لفظ الشهر على اي حال صحيح هو ليس يومكوه ليس مكروه الا تذكر - [01:03:22](#)

اه اه لفظة الشهر لكن يستحب لك ان على اية حال ان تقول شهر رمضان وليس رمضان لاجل موافقة القرآن. الله سبحانه وتعالى عندما ذكر رمضان قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [01:03:36](#)

فيحسن آآ يحصل بك ان ايه؟ ان ان توافق لفظ القرآن وان تقول شهر ان تقول شهر رمضان اه ثم ان الاصحاب رضي الله عنهم قد صححوا عدم الكراهة مطلقا - [01:03:50](#)

لو يعني بغض النظر بقى السياق لا يدل او لا يدل يعني ايه اه اه قالون هو لا يكره لا يكره مطلقا لا يكره مطلقا بغض النظر بقى عن حل السياق. في جميع الاحوال لا يكره. لماذا؟ الاحاديث الكثيرة - [01:04:05](#)

الاحاديث الكثيرة يعني الموضوع حتى يعني يعني اه اه موضوع يعني كثير جدا في النصوص وكثير جدا في الاحاديث بالدرجة التي لا تسمح اصلا بالحكم باي كراهة او حتى الحمل على على صورة معينة - [01:04:22](#)

الى احاديث كثيرة جدا يذكر فيها رمضان بدون شهر. بل يبقى لهذا هو الاصل في الاحاديث. يعني انت لو جمعت الاحاديث التي فيها

لفظة رمضان ستجد ان الاصل فيها ان رفضة رمضان تذكر من غير شهر - [01:04:40](#)

فبالتالي يعني لا معنى لادخال لادخال هذا الحديث الضعيف الذي مداره على رجل ضعيف جدا. حديثه مردود وقال كثير من الائمة حديثه منكر ان ان هذا ندخله في في يعني في النظر اصلا - [01:04:54](#)

في مجال الناظر لا يدخله في مجال النظر الاحاديث واضحة ها هنا يعني وبالتالي هذا لا معنى لا معنى للحكم باي كراهة ولا معنى لاي اعتبار لهذا الابه؟ لهذا الحديث الابه؟ الحديث - [01:05:10](#)

اه ضعيف حتى الذي قيل فيه انه باطل وانه منكر وانه موضوع آآ فقالوا ان ان آآ ان لا يكره ابدا الاحاديث الصحيحة الكثيرة الموجود فيها قبل رمضان بدون بدون كلمة شهر. وكذلك - [01:05:23](#)

هذا هو الاصل في كلام الصحابة رضي الله عنهم هو اكثر من ان يحصى في كلام الصحابة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة اه بل كذلك حتى عدم لفظ اه عدم ذكر لفظة شهر اه كثير جدا في كلام الامام احمد - [01:05:40](#)

نحن الان نتكلم عن مذهب الامام احمد. نتكلم عن مذهب الامام احمد وفعل الامام المذهبي في الاصح فعل الامام من مذهبي في الاصح ومن فعل الامام انه يطلق رمضان ولا يقول شهر - [01:05:56](#)

وليقول شهر. فلو كان هذا مكروه ما تعمد الامام في ما تعمد الامام فعله ليس مرة واحدة ولا مرتين ولكن مرات كثيرة جدا جدا حتى فيما بلغنا من الروايات يقول الامام احمد - [01:06:08](#)

رمضان كذا رمضان رمضان رمضان. تمام؟ فبالتالي آآ في مواطن كثيرة جدا ومواطن حتى تحتل لكن في النهاية مفهوم يعني مفهوم يعني انهم يتكلمون عن شهر رمضان آآ لكن اذا اجتزأت يعني يفهم منها ان هي لا يفهم منها المراد الشهر ام غير الشهر يعني؟ كان طبعا الواضح ان هو مراد الشهر - [01:06:21](#)

فبالتالي نقول فعل الايمان من مذهبه فلذلك لا يكره ولا يقال ان مذهب الامام انه يكره والامام احمد اصلا لا يعني يفعل ذلك بلا بلا اي اشكال يعني واصحابه الائمة الكبار يعني الذين اخذوا عنه يفعلون ذلك واضح كما واضح في السؤالات يفعلون ذلك بلا اشكال. ولكن الاصحاب مع ذلك نفوا الكراهة فقال لك لا يكره - [01:06:43](#)

ومطلقا سواء مع وجود قرينة او عدم وجود قرينة لكن اثبتوا الاستحباب. اثبتوا الاستحباب يعني قالوا ومع ذلك يستحب يستحب ان يقال شهر رمضان اه اه وان تذكر لفظة شهر - [01:07:03](#)

وقالوا لظاهر القرآن لظاهر القرآن ان هو الله سبحانه وتعالى قال شهر رمضان لكن الحقيقة الحقيقة اطلاق الاستحباب ها هنا ضعيف كذلك. اطلاق الاستحباب ها هنا آآ ضعيف كذلك ويرد عليه جميع ما اورده في نفي الكراهة - [01:07:20](#)

يرد عليه جموع جميع ما اورده في نفي الكراهة يعني انت نفيت الكراهة لاجل الاحاديث ولجل لان الاصل في الاحاديث هو ذكر رمضان بدون شهر طيب يعني ما هل يكون المستحب الذي يحبه الله سبحانه وتعالى والمرجح على غيره والافضل والاكمل انه يقال شهر وتأتي عشرات المواطن - [01:07:38](#)

في كل مرة النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول فيها هذه اللفظ وانما يقول رمضان رمضان بدون شهر ده بعيد جدا وان يفعل ذلك الصحابة يعني من حتى يكاد يكون من النوادر انك تجد - [01:07:59](#)

لفظة شهر الاكثر في كلام الصحابة رضي الله عنهم في الاثار رمضان مليون شهر. كذلك عن كثير من التابعين هل يكون ذلك مستحبا؟ مطلوبوا مرادا للشارع اه يبتغى به يجر رب العين سبحانه وتعالى ومع ذلك لا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم على كثرة المحال -

[01:08:14](#)

التي فيها ذلك الامر على كثرة المواطن التي قال فيها النبي على كثرة ما كرر النبي صلى الله عليه وسلم الكلام عن شهر رمضان وفي كل مرة يقول رمضان رمضان بدون شهر - [01:08:36](#)

هل يفعل ذلك من كل الصحابة تقريبا الذين تكلموا في الباب ومن الائمة الكبار هذا لا يتصور لا يتصور الحقيقة فما اورده على على مسألة الكراهة كذلك يرد على الحكم بالاستحباب - [01:08:47](#)

يعني غاية ما يمكن ان يقال غاية ما يمكن ان يقال ان يعني لعل ذلك افضل لعل ذلك افضل اه اه من اجل الخروج من الخلاف ونحو ذلك. لكن يقال يستحب - [01:09:03](#)

وان هذا مثلا يتعبد الانسان آآ يتعبد الانسان به ويرجو ثوابه ويجعله عبودية ولا يعني آآ وانه اذا تركه كان تاركا للمستحب وكان تاركا للاولى وكان تاركا لما يحبه الله سبحانه وتعالى وبطلبه ويرضاه. يعني هذا بعيد هذا الحقيقة بعيد جدا يعني لغاية ما يقال ان هو -

[01:09:20](#)

لعلي يكون من الافضل ان الانسان يفعل كذا لعله يكون من الافضل احسن خروجاً من الخلاف يعني ايه لايضاح الكلام؟ يعني لاي معنى من هذه المعاني؟ لكن ان هو يطلق الاستحباب الحقيقة فيه نظر - [01:09:46](#)

او حتى يمكن ان يقيد الاستحباب بعدم آآ بعدم وجود قرينة الشهر كما في الوجه الضعيف في الكراهة يعني يقال يستحب ان الانسان يقول شهر رمضان عندما آآ عندما لا يفهم الكلام مثلا عندما تقول جاء رمضان - [01:10:02](#)

الانسان ده يفهم يعني من من رمضان هذا او عند رمضان وتسكت مم اين سنفعّل لك؟ ومتى ستفعل؟ تقول عند رمضان يعني ان كان مسلا لكم صاحب يقال له رمضان وهناك اشتباه. فيستحب حينئذ ان تقوم شهر رمضان - [01:10:20](#)

لكن لكن في كل هذه الاحاديث في كل هذه الاحاديث في كل هذه الاثار عن الصحابة في كل هذه النصوص عن الامام احمد يعني يتركون المستحب اثناء يعني هذا بعيد جدا بعيد جدا - [01:10:38](#)

واما ظاهر الاية فانهم يستدلون بان هذا موافق لظاهر القرآن. آآ آآ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فنقول ظاهر الاية هذا معارض معارض بالنصوص الاخرى يعني القرآن من الوحي وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وحي - [01:10:54](#)

فان النبي يترك المستحب في كل هذه يعني هذه النصوص الشرعية هذا نص شرعي وهذه النصوص الشرعية. والنبي صلى الله عليه وسلم يترك المستحب في جميع ذلك ولا آآ يعني - [01:11:12](#)

يكون هذا مطلوب لرب العالمين سبحانه وتعالى ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يفعله كل هذا ويعرف من فعله ويفهم من فعله ان هذا غير مطلوب هذا فيه يعني آآ هذا بعيد للغاية يعني. هذا بعيد للغاية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ينبه على ذلك على الاقل ان هذا - [01:11:25](#)

آآ هذا ليس الاكمن ليس حب لكي لكي يخبر الامة بذلك وكان الله سبحانه وتعالى يريد ذلك ولو كان الله جل وعلا يحب ذلك فنقول يعني الاية نصف شرعي والحديث هذه عشرات الاحاديث هذه نصوص شرعية - [01:11:40](#)

فهذه هذا ليس ثابتا في نصوص الشعر يعني استعمال هذا التركيب واستعمال هذه اللفظة شهر رمضان بدلا من رمضان هذا ليس ثابتا في نصوص الشعر نصوص الشريعة لان هذه هذه الاية من نصوص الشريعة. وهذه الاحاديث الكثيرة من نصوص الشريعة -

[01:11:56](#)

فلماذا فقط نأخذ بهذه الاية ونترك جميع النصوص الاخرى التي هي الكثيرة التي هي اكثر بكثير جدا يعني ونقول كذلك الموجود في الاية هو مجرد تركيب. يعني هذا ارضاء من اضافة الاسم العام. الاسم الخاص كما يفعل في السنين مسلا - [01:12:13](#)

اقول مسلا سنة كذا. سنة الف تسعمية. سنة الف تسعمية وتسعين. سنة سنة الفين سنة الفين وعشرين. ممكن تكون كنت تقول في الفين وعشرين انك انت بتضيف الاسم العام للاسم الخاص فتقول سماه اسم عام تمام - [01:12:29](#)

وتضيفه الى اسم خاص الذي هو الفين وعشرين هتأخذ سنة الفين وعشرين. واحيانا تقول الفين وعشرين عادي فهذا تركيب معين هذا تركيب معين. كذلك في الايام تقول يوم السبت يوم الحد. هم احيانا تقول الحد والسبت - [01:12:45](#)

فلا يطلق استحباب النطق بالتراكيب او بتراكيب الكلام كما جاءت في القرآن. يعني يعني هذا ليس حكما شرعيا. ان انت تتكلم بنفس في الطريقة او بنفس التركيب الذي جاء في القرآن - [01:12:59](#)

ان هذه اللفظة مسلا لو جاءت في القرآن جاءت مؤكدة بان فيستحب لك ان اذا تكلمت بها ان تقولها هكذا وفقط لفظ القرآن يعني تركيب القرآن تركيب تركيب الكلام في القرآن ليس مستحبة ان يفعله الانسان وان يحاكيه الانسان في كلامه - [01:13:13](#)

لان كلمة شهر ورمضان هذا امر عادي ليس امرا شرعيا تسمية رمضان بـرمضان او تسمية رمضان بانه شهر هذا امر عادي وليس امرا ايه؟ وليس امرا آ شرعيا لكي يقال ان الانسان يعني - [01:13:36](#)

اه يعني اه يستحب له او مطلوب منه ان يوافق لفظ القرآن فنقول قد يوقف على المصنف انه كان الاولى طبعا هذه يعني هذا ايضا كثير يعني انت لو اردت ان تقول - [01:13:52](#)

ليس فقط الامام وليس فقط حتى الاحاديث والاثار لكن حتى يعني الاصحاب يعني اصحاب آآ انفسهم وآآ الذين حين يقررون استحباب ذلك في كثير من كلامهم قد يكون اكثر كلامهم - [01:14:09](#)

آآ يسقطون لغاية شهر كما فعل الشيخ معي ها هنا وكما فعل في غاية المنتهى مع انه ذكر هناك ان هو يستحب اه قول شهر رمضان وكذلك وقع في في متن المنتهى - [01:14:24](#)

تمام طبعا هو قد يعتذر لهم بان هذا متن والكلام معروف والسياق معروف والغرض فيه الاغتصاب قدر الامكان وليس ليس هذا موضع تمام الكلام وتمام التعبير ونحو ذلك لكن يعني - [01:14:39](#)

لكن كما قلنا يعني حتى من باب النظر في الدالة ومن النظر حتى البناء المذهبي اطلاق الاستحباب هكذا باطلاق فيه فيه اشكال هل يطلب الهلال ام لا فنقول قال في الاقناع قال الشيخ الحجاوي في الاقناع ويستحب للناس ليلة الثلاثاءين من شعبان ان يتراءوا هلال رمضان. ان يتراءوا يعني يطلبوا - [01:14:56](#)

ورؤية هلال رمضان تمام اه يستحب لهم ليلة الثلاثاءين. ليلة الثلاثاءين. في ليلة الثلاثاءين يعني لما لما يمر تسعة وعشرين من شعبان آآ وتأتي ليلة الثلاثاءين يستحب لهم حينئذ ان يطلبوا هلال رمضان. ان يتراءوا هلال رمضان - [01:15:17](#)

وجاء قال في الكشف قال الشيخ منصور ويستحب ترائي الهلال احتياطا للصوم وحذارا او اه وحذارا من الاختلاف يبقى احتياطا للصوم وحذارا من الاختلاف لان تنبه حتى لا يأتي يعني انت تتكاسل عن الرؤية اليوم ثم يظهر للهلال - [01:15:39](#)

احد ما في بلدة اخرى ويحدث الاختلاف. وآآ قوم يصومون متأخرين ثم يضطرون للعادة. آآ او للقضاء يعني فقضاء اليوم الذي قد فاته ونحو ذلك ويحدث خلاف بين الناس يعني انا رأيت انا لم اري ونحو ذلك خلاص الناس ينبغي ان ان - [01:16:04](#)

ان توكل احدا ما ويتراءى الهلال ويطلب الياه؟ ويطلب الهلال ويجتمع الناس على ذلك ويحدث الاتفاق قدر الامكان لنترك الامر اعتباطا هكذا آآ يعني يعني كيفما اتفق هذا ليس حسنا هذا يوجب الاختلاف - [01:16:24](#)

ويؤدي الى الاختلاف ويؤدي الى الفتنة ونحو ذلك. ده خرج اه يبقى احتياطا للصوم وحذارا من الاختلاف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحفظ. هذا يعني من ادلة - [01:16:40](#)

الأدلة النقلية السمعية على على استحباب تراء الهلال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحفظ في شعبان ما لا يتحفظ في غيره ثم يصوم لرؤية رمضان ثم يصوم لرؤية رمضان - [01:16:56](#)

وهذا رواه القطني بسند صحيح عن ابي هريرة مرفوعا احصوا هلال شعبان لرمضان. احصوا هلال شعبان لرمضان هذا يدل على ان الانسان او ان المسلم ينبغي عليه ان ينتبه يحصي. يحصي ويتحفظ - [01:17:15](#)

قدر الامكان آآ ولا يجعل امر يأتي كيفما اتفق. ولكن يكون عنده آآ حرص. يكون عنده حرص على على المتابعة وعلى النظر وعلى الاحصاء وعلى على اخذ الاحتياط لاجل الياه؟ لاجل الصوم - [01:17:31](#)

هذا يدل على استحباب من العلماء من اطلق الوجوب لكن المعتمد عندنا الاستحباب انه يستحب طرائي الهلال. يستحب طرائي الهلال اه سادسا ما يقال عند رؤية الهلال فنقول ورد في ذلك احاديث كثيرة بروايات مختلفة في بعضها زيادات على الاخرى - [01:17:58](#)

اه طبعا يعني لا نريد ان نثقل الدرس اكثر من ذلك بسرد اه الروايات والاحاديث التي قد جاءت في ذلك فيطلع ذلك في محله اه في الكشف وفي غيره من كتب الاصحاب - [01:18:20](#)

والشيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة كذلك سرد آآ سردا طويلا لسرد الاحاديث والاثار التي قد جاءت في ذلك الباب سردا طويلا اه ثم رام جمعها لمن اراد ذلك - [01:18:33](#)

وقضى جمع الياه؟ جمع مضمون الاحاديث ومحتوى الاحاديث اراد جمعها لمن اراد ان ايه؟ ان يأتي بجميع الياه؟ بمضمون وآآ بمضمون وبلفظ جميع جميع الاثار التي قد جاءت في الباب - [01:18:51](#)

لا نكتفي نكتفي بذكره. فنقول قال الشيخ لشرح العمدة فاذا جمع بين هذا كله. يبقى هو اولا ذكر الاثار والاحاديث التي جاءت فيما يقول الانسان اذا رأى الهلال ثم قال فاذا جمع بين هذا كله ماذا يفعل بقى؟ كبر ثلاثا - [01:19:11](#)

ثم هل ثلاثا ثم قال هلال خير ورشد ثلاثة يعني يقول ذلك ثلاثا ثم قال امنت بالذي خلقك فسواك فعدلك ثلاثا. ثم قال الحمد لله الذي جاء بشهر كذا وذهب بشهر كذا - [01:19:34](#)

اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام اما السلام وقد يقول كمان ايه نزيد على ذلك ربي وربك الله كما جاء في بعض الروايات اه يعني هذا مجموع اه محتوى الروايات التي جاءت فيها والاحاديث والاثارات التي جاءت في هذا الباب - [01:19:55](#)

اذا راض الانسان ان يأتي بها وان يجمعها يقول يقول هذا جميع هذا اذا ايه آآ اذا هل الهلال اما هلال رمضان خصوصا فلا يثبت فيه حديث صحيح. يبقى هذا عند رؤية الهوية العموما هلال اي شهر - [01:20:16](#)

اما رؤية هلال رمضان خصوصا فلا يثبت فيه حديث صحيح لكن روي روي عن طوائف من السلف انه كان من دعائهم ان ان احدهم كان يقول اللهم سلمني لرمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني - [01:20:32](#)

تقبل كذلك يروى عن بعضهم اللهم اهله علينا بالسلامة والاسلام ودفع الاسقام والعون عن الصلاة والصيام والرزق واسع والعفو والعافية. اللهم سلمه لنا وسلمنا له وسلمنا له فالانسان اذا اراد ان يجمع ذلك كله يأتي بهذا الذي يقال في كل شهر ثم يأتي ايه؟ ببعض هذا الذي روي عن بعض السلف في شهر رمضان - [01:20:47](#)

هم بخصوصه سابعا ما دلالات قول المصنف برؤية هلاله؟ وما وجه هذه الدلالات تتكلم عن دالتين نتكلم عن دالتين. اولا ان المعتبر ان المعتبر هو الرؤية ان المعتبر هو الرؤية. ثبوتا او نفيا - [01:21:16](#)

بنص النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. فالمعتبر الرؤية ثبوتا او نفيا يعني اذا رؤي الهلال فالحكم كافر. واذا لم يرى الهلال فالحكم كافي المعتبر رؤية الهلال - [01:21:44](#)

ولا يلتفت لما سوى ذلك اي الحساب اللي هو الحساب الفلكي لا يلتفت له. انما فقط المعتبر هو الرؤية. لا يلتفت لما سوى ذلك من الحساب او غيره التفت لكلام الفلكيين في ذلك الباب - [01:22:00](#)

ولكن المعتبر هو الرؤية رؤية العامة رؤية العامة هذا هو المعتبر اه وليس الحساب وليس الحساب الفلكي واه في ذلك آآ يقول الحجاوي وكذلك البروتي في الاقناع وشرحه وان نواه احتياطا - [01:22:17](#)

لصوم يوم الثلاثاءين من شعبان بلا مستند شرعي من رؤية هلاله او اكمال شعبان او حيلولة غيمة او قطر او نحوه هذا هو المستند الشرعي. رؤية الهلال اكمال شعبان حيله يتغير او قطر - [01:22:44](#)

هذا البستان الشرعي لو نوى الصوم احتياطا بلا مستند بلا مستند شرعي كان صامه لحساب ونجوم نقول هذا لما ارادوا ان يمثلوا للصوم الذي يكون من غير مستند شرعي مثلوا بالصوم لحساب ونجوم. كان - [01:22:58](#)

قامه لحساب ونجوم ولو كثرت اصابتها حتى لو الدقيق لو الحساب دقيق ومجرب يعني اكثر من مرة وهو دقيق للغاية. ولو كثرت اصابتها ما هذه ليست ايه؟ ليست اه اه مستندة - [01:23:18](#)

اداة شرعية او مع صحو فبان منه لم لم يجزئه صومه لم يجزئه صومه لعدم استناده لما يعول عليه شرعا الذي يعول عليه شرعا هو الرؤية وما يتعلق بها والرؤية وما يتعلق بها. اما الحساب والنجوم فلا آآ فلا اعتبار لهما ولا اعتبار لاي شيء من ذلك - [01:23:32](#)

فنقول الشهر الفلكي الذي يكون بالحساب هذا شيء والشهر الشرعي الذي تقرر به الاحكام شيء اخر بدأ الشهر الفلكي حاجة والشهر الشرعي حاجة تانية خالص قال للفلكي يحسبه الفلكيين كما ارادوا - [01:23:56](#)

ويتكلمون عن ان ولادة القمر كانت في الوقع ولادة الهلال كانت في الوقت الفلاني الساعة الفلانية وبدأ الشهر الفلكي. آآ بداية من ولادة الهلال جميل. هذا كله كلام عن شهر شهر معين هو الشهر الفلكي. الحزام الفلكي للشهر - [01:24:14](#)

لكن هذا ليس الشهر الشرعي الشهر الشرعي له ضابط مختلف. له ضابط مختلف ويقول في ذلك الشيخ اللبدي في حاشيته قال رحمه الله تعالى صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فمناط الحكم بالرؤية - [01:24:31](#)

فظاهره لو طلع هلال رمضان في السماء يبقى جوة الهلال بالفعل بالفعل هو طلع في السماء. ولم يظهر للناس لم يكن هلالا والشهر من لم يدخل لان هو الهلال طالع في السما فعلا بالفعل - [01:24:51](#)

يعني ولد الهلال ولد الهلال موجود الهلال لكنه لم يظهر للناس لاي سبب لم يظهر للناس لكن انت كفلكي متأكد ان الهلال موجود انه لم يظهر للناس. هذا لم يكن هلالا. لم يكن لا هو ده اسمه هلال شرعا ولا الشهر دخل شرعا - [01:25:09](#)

وهو كذلك يعني هو يؤكد الشيخ اللبدي على ذلك ويصدق على ذلك فيقول وهو كذلك صرح به الشيخ تقي الدين. صرح به الشيخ تقي الدين اه ساذكر هنا بقى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه القضية لانه كلام هام الحقيقة. انا ساقرأه - [01:25:29](#)

وهذا الكلام ذكره الشيخ شيخ الاسلام في الفتاوى المصرية ونقله عنه ابن قدس في حاشية الفروع اشد الفروع نقل نقلا طويلا عن شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة - [01:25:48](#)

واصل الكلام كما قلنا هو في الفتاوى المصرية مما قاله الشيخ في في تلك الفترة الطويلة قال واصل ذلك ان الله سبحانه وتعالى علق الحكم بالهلال والشهر فقال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج - [01:26:00](#)

والهلال اسم لما يستهل به ان يعلن ويجهر يعلم به ويجهر فاذا طلع في السماء ولم يعرفه الناس يعني لم يعرفه الناس لم لم يدركوا انه قد طلع لم لم يره الناس ولم يعرفه الناس ويستهل به او يستهل به لم يكن هلالا. لم يكن هلالا. من الناحية الشرعية من الناحية الفلكية اه ولدت - [01:26:18](#)

الهلال ولد الهلال من الناحية الفلكية. لكن من الناحية الشرعية الحكمية هل هذا هلال؟ ليس بهلال لم يكن هلالا وكذلك الشهر مأخوذ من الشهرة. فان لم يشتهر بين الناس لم يكن الشهر قد دخل. وانما وانما يغلط كثيرا - [01:26:43](#)

كثير من الناس او يغلط كثير من الناس وانما يغلط كثير من الناس في مثل هذه المسألة لظنهم انه اذا طلع في السماء كانت كالليل اول الشهر طبعاً مش طبعاً سامع ان هم شافوه. لا طلع في السماء يعني هو بالفعل هم يدركون بالحساب ونحو ذلك ان هو طلع في السما - [01:27:00](#)

موجود ولكن لا لا نستطيع ان نراه لا نستطيع ان نراه لاقتارانه بالشمس لكن هو موجود تمام؟ لكن لا نستطيع ان نراه ولد الهلال لكن نستطيع ان نراه اه وانما يغلط كثير من الناس في مثل هذه المسائل ظنهم انه اذا طلع في السماء كان تلك الليلة اول الشهر. سواء ظهر ذلك للناس واستهلوا - [01:27:19](#)

به ام لا. وليس كذلك بل ظهوره للناس واستهلاله به لابد منه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون. اي هو هذا اليوم الذي تعلمون انه وقت الصوم - [01:27:45](#)

لما هو وقت الصوم الشرعي؟ ما وقتها دخول الوقت الشرعي عندما تصومون؟ عندما ترون ذلك ترون الهلال وتشهدون على ذلك موت كذلك وقت الفطر ووقت دخول الهلال ووقت دخول الشهر هو يعني ايه؟ هو يوم تعلمون انه ايه؟ انه الفطر تفطرون - [01:28:02](#)

اي هو هذا اليوم الذي تعلمون انه وقت الصوم والفطر والاضحى فاذا لم تعلموه لم يترتب عليه حكم اذا مما قاله الشيخ في هذه المسألة قاله في موضع قبل هذا الموضع - [01:28:23](#)

اه اه اه قال رحمه الله تعالى اه اه وعلى هذا العمل وعلى هذا العمل عند ائمة المسلمين كلهم فان الناس لو وقفوا خطأ بعرفة في العاشر اجزأهم الوقوف بالاتفاق - [01:28:36](#)

والناس وقفوا خطأ بعرفة في العاشر اجزأهم الوقوف بالاتفاق. وكان ذلك اليوم هو يوم عرفة في حقهم. ولو وقفوا الثامن خطأ ففي الاجزاء نزاع والازهر صحة الوقوف ايضا هو احد القولين في مذهب مالك ومذهب احمد وغيره وقالت عائشة رضي الله عنها انما عرف - [01:29:02](#)

اليوم الذي يعرفه الناس انما اليوم الذي يعرفه الناس قال الشيخ رحمه الله تعالى ايضا فان قيل فقد يكون الامام الذي فوض اليه

اثبات الهلال مقصرا لردده شهادة العدول اما لتقصيره في البحث عن عدالته واما لردده اما لعداوة بينه او بينهم او غير ذلك من الاسباب التي ليست بشرعية او الاعتماده على - [01:29:22](#)

والمنجم الكذاب الذي زعم انه لا يرى الى ما يتثبت ما يتثبت من الحكم لا يختلف الحال فيه بين ان يكون الذي يؤتم به في رؤية الهلال مجتهدا مصيبا او مخطئا او مفراطا. فانه اذا لم يظهر الهلال ويشتهر بحيث ينحر - [01:29:47](#)

كان يوم النحر اليوم الذي ينحر فيه الناس وليس اليوم الذي يظهر فيه الهلال والذي يولد فيه الهلال او حتى او حتى يرى فيه الهلال مع ذلك لم يره احد من الناس - [01:30:07](#)

كان يوم النحر اليوم الذي ينحر فيه الناس. وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الائمة يصلون لكم فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا لكم وعليهم فخطؤه وتفريطه عليه لا على المسلمين الذين لم يفرطوا ولا اخطأوا - [01:30:20](#)

ولا ريب انه قد ثبت بالسنة الصحيحة واتفاق الصحابة انه لا يجوز الاعتماد على حساب النجوم لماذا ذكرت هذا؟ ذكرت هذا لاجل لاجل كثرة الكلام الذي يسمع ويقال في مثل هذا يعني في وقت دخول شهر - [01:30:36](#)

وفي وقت عيد الفطر وفي وقت الحج وآ يخرج اناس جهلة يعني ليس فقط طبعا بلا شك هناك تقصير وتقصير ينبغي ان فقدوا ان يعالجوا نحو ذلك لكن هناك اناس يقولون آ صومكم باطل اضاع صيامكم وينبغي عليكم ان تقضوا - [01:30:54](#)

يتكلمون في دين الله بغير علم هم جهلة اصلا لا يعرفون شيئا من الشرع لكن هو رجل انه عنده شيء من علم الفلك او نحو ذلك يظن له الحق ان يتكلم في مثل هذه الامور في المواقيت ويتكلم في مواقيت الصلاة ويتكلم في في صيام الناس ويتكلم في حجهم - [01:31:14](#)

نقول حج الناس هذه السنة باطل. ويطلع تريند على الفيسبوك والناس عمالة تتكلم وتخوض فيه وحج الناس باطل. ويقال للرجل حجك باطل وبعض الناس يبالغ ويقول بل عليك ان تعيد هذا الحج من العام القادم لانه باطل ونحو ذلك. يتكلم في هذا - [01:31:29](#)

ويثير الفتنة في الناس هذا باطل يعني بغض النظر عما يمكن ان يقال يقال في هذه القضية لكن ليست الامور بهذه السجاجة السطحية التي يتخيلها كثير من الناس وآ وعموما يعني خوض الجاهل خوض الجاهل غير المجتهد وغير الفقيه في مثل هذه الابواب - [01:31:45](#)

اثم ولو اصاب اثم ولو اصاب اه آ يبقى احنا ذكرنا اولاً ان قول المصنف برؤية هلاله يفهم منه الذي ان الذي يعتد به والذي يعمل به شرعا وحكما هو فقط ما يتعلق بالرؤية - [01:32:13](#)

ثبوتا ونافيا. اما ما سوى ذلك من الحساب والنجوم ونحو ذلك فهذا لا يعمل به ولا يعتبر شرعا الامر الاخر الذي نأخذه من قول المصنف ذو رؤية هلاله ان رؤية الهلال سبب لوجوب الصوم - [01:32:38](#)

ان رؤية الهلال سبب لوجود الصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته. صوموا لرؤيته. فبالتالي لو صام الانسان قبل رؤية آ هذا فهذا صومه غير صحيح كما سيأتي في مسألة الايه - [01:32:52](#)

او كما اشار اليه الاصحاب في مسألة الاسير او المظمور او نحو ذلك. لو رجل لا يعرف لا يعرف هذا الشهر دخل امه هو رجل اسير محبوس اختلطت عليه الاشهر - [01:33:12](#)

فصام ثم بدأ له بعد ذلك ان صومه هذا قد وقع قبل دخول الشهر ليصح منه ذلك؟ لا لا يصح منه ذلك. ينبغي عليه ان ايه؟ ان ان يقضي شهر رمضان. لا يصح منه ايه - [01:33:21](#)

ذلك لماذا؟ لماذا هذا فيهم يعني ان هذا تجديد عليه ليس تجديد لكنه اتى بالفعل قبل ان يخاطب اصلا به لا هو لم يخاطب بالوجوب الا مع دخول الشهر مع رؤية الهلال - [01:33:33](#)

فان اتى به قبل هذا كانسان صلى الظهر قبل ان يؤذن الظهر هو لم يخاطب اصلا. لم يخاطب بصلاة الظهر بعد فهذا غير معتبر هذا ايه؟ هذا ملغي غير معتبر - [01:33:48](#)

رؤية الهلال سبب لوجوب الصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته. طبعا هذا هو ظاهر الكلام الاصحاب. وواضح جدا

وبين في كلامهم. وهذا نص عليه ايضا البعقوبي في شرح العبادات الخمس - [01:34:02](#)

متن العدد الخمس الاية دي خطبت الوزاني عليه شرع للامام الجليل البعقوبي ونص فيه على ان آا ان مراد الاصحاب ان رؤية الهلال

سبب لجوب الصوم ويمكن يمكن ان نضبط سببه سبب وجوب الصوم لكي لا يتشعب منا - [01:34:15](#)

اه فنقول سبب وجوب الصوم دخول الشهر حقيقة او حكما سبب وجوب الصوم هو دخول الشهر حقيقة او حكما والله سبحانه وتعالى

يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فسبب الوجوب شهود الشهر. شهود الشهر - [01:34:36](#)

اه بان يدخل الشهر ودخول الشهر كما ذكرنا يمكن ان يكون حقيقة او حكما فدخوله حقيقة يكون اه بامرین. دخوله حقيقة يكون

بامرین. اولا رؤية الهلال ثانيا تمام الثلاثين مع الصح - [01:34:55](#)

امام الثلاثين مع الصح. يعني ان ان شعبان اه يكمل ثلاثين يوم مع الصحو في السماء. الصحو في السماء يبقى هذا دخول الشهر

حقيقة. واما دخوله حكما فيكون بمرور تسع وعشرين من شعبان يعني مع غموم الهلال - [01:35:12](#)

ليلة ما يمكن ان يكون الثلاثين من شعبه يعني امال طبعاً يعني نحن نطلق عبارة وفيها تسمح فنقول ان هم يعني اه يعني اذا اذا

اه اذا غم الهلال ليلة الثلاثين من شعبان ليلة الثلاثين من شعبان - [01:35:30](#)

طبعاً هي نحن لم نقضي بانها يعني بان هذه ليلة الثلاثين بل بالعكس نحن يعني نبني على هذا الغموم نبني عليه ان ان غدا آا ورمضان

وليس شعبان اصلاً لكن المراد ما يفترض - [01:35:49](#)

او ما يمكن ان يكون الثلاثين من ايه؟ الثلاثين من شعبان يبقى مشايخ بقى احنا عندنا سبب وجوب الصوم هو دخول الشهر حقيقة او

حكماً. حقيقة برؤية الهلال او بعدم رؤيته مع - [01:36:09](#)

تمام ايه مع تمام ثلاثين اه او عموماً تم الثلاثين يعني مع صح مع صاحب السماء ودخوله حكماً بمرور تسع وعشرين مع

مع غموم الهلال ليلة ما يمكن ان يكون الثلاثين من شعبان - [01:36:25](#)

طيب فهذه الثلاثة امور يجب بها الصوم. ثلاثة امور يجب بها الصوم. الاولان بالاجماع مسألة رؤية الهلال وتمام العدة تمام الثلاثين

يعني هذا بالاجماع. والاخير من المفردات الاخير من مفرداتها مما تفرد به اصحابنا رضي الله عنهم عن المذاهب الاخرى وهذا سيأتيك

طبعاً الكلام عنه بالتفصيل ان شاء الله تعالى - [01:36:44](#)

ما دلالة قول المصنف على جميع الناس وما وجه ذلك؟ ما دليله؟ ما دلالة قول المصنف على جميع الناس وما وجه ذلك ذلك ان

رؤية الهلال ان رؤية الهلال اذا ثبتت بمكان ما قريباً كان او بعيداً - [01:37:06](#)

لزم لزم الناس كلهم الصوم لازم الناس كلهم ان يصوموا يبقى رؤية الهلال اذا سوتت بمكان وكان هذا المكان قريباً او بعيداً فانه يلزم

يلزم على الناس جميعاً ان يصوموا يلزم - [01:37:27](#)

على الناس جميعاً او يجب على الناس جميعاً ان يصوموا ولو اختلفت المطالع ولو اختلفت المطالع اه اه هذه طريقة اصحابنا رضي

الله عنهم في حكاية المسألة. يعني هم يقولون الصوم واجب على الجميع ولو اختلفت المطالع - [01:37:47](#)

وعن المطالع هنا يريدون مطالع الاهلة. مطالع الاهلة يعني الهلال يظهر فلان في بعض المناطق دون بعض فكان كل منطقة لها مطالع

زي الشمس الامر يعني ايه امر يعني اظهر في مطالع الشمس. يعني مسلاً انت يعني الشروق شروق الشمس - [01:38:06](#)

يعني يأتي في في بعض المواطن مبكراً. تمام؟ يعني هو في الاخر الشمس بتشرق على جزء من الايه اجعل جزء من على خط كده

على خط من العالم يعني ده جزء من العالم ولا جزء من الارض ثم شيئاً فشيئاً مع الوقت شيئاً فشيئاً يعني ايه؟ الشروق ينتقل

الشروق ينتقل خلاص الشمس عمالة تطلع انت وتبدأ تشرق على - [01:38:30](#)

المنطقة اللي بعديك وتطلع بعد كده الشعاع المنطقة اللي بعديك وهكذا وهكذا ولذلك الشروق بيطلع في بعض الشمس تشرق في

بعض المدن قبل قبل البعض الاخر وهكذا مع كل وقت ومع كل دقيقة الشروق عمال يطلع على مكان اخر - [01:38:51](#)

هذه مطالع الشمس مطالع الشمس. الشروق عمال في كل وقت اصلاً مع كل دقيقة عمال في مطالع جديد للشمس. يعني ايه مع مع

الثواني حتى انت في مطلب مع كل حركة للشمس في مطالع جديد للايه؟ للشمس على هذه المنطقة التي قد ايه؟ قد قد طلعت عليها

كذلك القمر كذلك القمر عند لحظة عند لحظة او ما بعد بعد ميلاد الهلال بعد ميلاد الهلال ممكن يرى الهلال في موطن او في بقعة من الارض فقط لا يمكن ان يرى في غيرها - 01:39:26

هذا مطلع فهذا مطلع بعد وقت بعد وقت يمكن ان يرى الهلال في بقعة اوسع هذا مطلع تمام؟ وممكن ان يرى بعد ذلك في بقعة اوسع هذا مطلع وهكذا. هذه مطالع الاهلة. هذه مطالع الاهلة. في مطالع الايه؟ في مطالع الشمس. لكن الموضوع في مطالع - 01:39:43

شمس واضح وسلس واكثر واكثر انضباطا من مطالع الايه؟ من مطالع الاله اه فهذه هي المطالب يا مشايخ. المهم اصحابنا يقولون ولو اختلفت المطالع ولو اختلفت المطار فهم يثبتون الحكم - 01:40:04

يثبتون هذا الحكم بان الصوم واجب على جميع الناس برؤية برؤية واحد يثبتون الحكم مع الاقرار باختلاف المطالع يقولون ولو اختلفت يبقى هم يقولون ان المطالع يختلف. ولو اختلفت المطالع برضه الحكم الايه؟ هذا الحكم ثابت - 01:40:21

هذا هو الصحيح في بناء المسألة. هذا هو الصحيح في بناء المسألة. فلا يصح حينئذ ما قاله الشيخ الخلوئي في الحاشية قال ان الاصحاب قالوا بذلك الحكم لان الامام احمد نص على ان المطلع في الدنيا واحد - 01:40:41

هو قال ان الاصحاب الاصحاب قالوا يجب الصوم برؤية الهلال على جميع الناس لان الامام احمد اخذوا ذلك من ان الامام احمد احمد رضي الله عنه قال المطلع في الدنيا واحد. فكأن هو طبعاً يعني - 01:40:59

معنى الكلام ايه؟ معنى الكلام ان الامام احمد يقول ان القمر يطالع ان الهلال يطالع على جميع الارض على جميع الارض في لحظة واحدة في لحظة واحدة فطالما ان هو طلع في الشرق ورؤيا في الشرق يبقى حينئذ ينبغي ان يكون مرئياً في الغرب. لو تماثلت الظروف يعني. ولكن مثلاً هم لم يروه ها هنا - 01:41:16

لاجل السحابة واجل آآ لاجل قطر ونحو ذلك لكن لكن خلاص الهلال يطالع على جميع الارض في نفس الوقت فهناك مطلع واحد ووقت واحد لطلوع الهلال في جميع الارض - 01:41:39

هم يا اخاه هو يقول ان ان الاصحاب بنوا الحكم وبنوا هذه المسألة وبنوا ذلك الفرع على هذا القول للامام احمد اه رضي الله عنه وهذا غير صحيح هذا غير صحيح بل الرواية التي بنى عليها الاصحاب هذه المسألة هي رواية ابي طالب - 01:41:56

كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة يعني لما الشيخ سلمان بيتكلم عن هذه المسألة اتى برواية ابي طالب. هي هذه الرواية التي بنى عليها وكذلك ابو بكر - 01:42:14

اه بكرة عبدالعزيز ورامي الخلال في زاد المسافر. في هذه المسألة قد ذكر هذه الرواية. هذه الرواية التي يبني عليها الاصحاب رضي الله عنهم اه اه اه قال ابو طالب قال احمد اذا رأى اهل مصر الهلال ولم نره نحن. يعني اهل مدينة اخرى - 01:42:24

اهل مدينة اخرى اهل مصر اخر اذا رأى اهل مصر الهلال ولم نره نحن ولم يكن سحاباً في السماء فساموا اولئك وافطروا نقضي يوماً نقضي يوماً. والنبي صلى الله عليه وسلم قبل اولئك الذين جاؤوه وقالوا رأيناه - 01:42:44

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبل منه ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم قد قبل منهم الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد قبل اولئك الذين جاؤوه وقالوا رأيناه ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم رآه - 01:43:03

ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم رآه فالامام احمد بنى على ذلك الحديث على ذلك الحديث وسنذكر ذلك الحديث ان شاء الله تعالى وهذه الرواية التي بنى عليها الاصحاب اه اه رضي الله عنهم. تمام؟ اه فهذه واحدة. ثانياً الامام احمد - 01:43:14

احمد لم يقل المطلع في الدنيا واحد. هذا لم يقله الامام احمد بل الذي رواه عنه اه حرب الكرمانى ان ان الامام احمد قال الزوال في الدنيا واحد. الزوال يعني زوال الشمس يعني. الزوال - 01:43:33

الدنيا واحد وانه لا يتغير بتغير البلدان. لا يتغير بتغير البلدان اظن ظن ان الامام احمد يقول ان الزوال يحدث في نفس الوقت في جميع الارض ظن ان احمد يقول هذا خلاص يعني طالما ان الزوال يحدث في نفس الوقت في جميع الارض يبقى كذلك ايضاً طلوع القمر يحدث في نفس الوقت في جميع الارض يبقى كذلك غروب الشمس يحصل - 01:43:47

فنفس الوقت بجميع الأرض هلا خصوصية للزوال يعني. فلاجل هذا قيل انه المطلع في الدنيا واحد ونحو ذلك فالامام احمد كما قلنا اروي عنه ان الزوال في الدنيا واحد هذا الذي روي عن الايمان. وفهم من هذا وظن ان الامام احمد يقول ان الزواج - [01:44:12](#) آآ واحد في الدنيا ويحدث في نفس الوقت في جميع الارض. وطبعاً بلا شك هذا بين البطلان. سواء هذا الذي اراده الامام احمد او لا فهذا بين البطلان ولا يحتاج الى اتفاق اهل المعرفة الذي يحكى عن شيخ الاسلام ابن تيمية هذا واضح مش محتاج بين جدا يعني. تمام؟ وبالتالي ليه نحن نؤكد ان هذا الفرع لم يبنى - [01:44:31](#)

على هذا على هذه الرواية او على ما فهم من هذه الرواية لانه اذا ثبت بطلان هذا الكلام فحينئذ ينبغي ان نتراجع عن ذلك الفرع. هذا واضح. يعني لو كان فعلاً نحن بنينا هذا لاجل ذلك - [01:44:53](#)

المعنى فكان ينبغي ان نتراجع قولاً واحداً قطعاً لكن هذا لم يحدث. هذا لم يحدث. نحن لم نبني على هذا الذي فهم وظن من كلام الامام احمد والظاهر والظاهر ان الامام احمد لم يرد ذلك اصلاً. لم يرد ذلك اصلاً. وانما اراد ان علامة الزوال الظاهرة التي - [01:45:08](#) كي تستعملها العرب واحدة في جميع الدنيا علامة الزوال الظاهرة التي تستعملها العرب ويعرفها الاعراب واحدة في جميع الدنيا. لا تختلف من مكان لآخر ولا يحتاج في ذلك الى حسابات زائدة من المنجمين فوق ما تعرفه العربية. النبي محمد اصلاً كان في هذا السياق يمكن - [01:45:29](#)

على المؤي على المنجمين انهم يقولون ذلك يعني لانه يريد انه لا يحتاج في ذلك الى حسابات من المنجمين فوق ما تعرفه العرب لان الامام احمد بعدما قال هذه العبارة بعدما قال الزوال في الدنيا واحد قال بعدها ايه - [01:45:53](#)

قال اول وقت الظهر اذا زالت الشمس يبقى الامر لا يحتاج الى حسابات. عندما يرى الناس ان الشمس قد زالت اذا روي ذلك وقدر ذلك خلاص دخل وقت الظهر لا يحتاج الى حسابات معقدة ونحو ذلك وامور خاصة بالمنجمين دون غيرهم. اذا - [01:46:10](#)

رؤية الشمس قد قد زالت عن كبد السماء ودخل وقت الظهر اي ما ذكرناه لذلك لذلك اه ابو بكر عبدالعزيز غلام الخلال عقد بابا في زاد المسافرين سماه باب معرفة الزوال. باب معرفة الزوال - [01:46:29](#)

صدر ذلك الباب بقول الامام احمد ان الزوال في الدنيا واحد. ثم اتبعه بعد ذلك برواية اخرى عن الامام احمد في استحسان تعلم النجوم كما تعرفه الاعراب ومما قال الامام احمد في هذه الرواية ومعرفة الزوال ومعرفة الزوال ان الشمس يكون لها شيء طويل. فلا يزال - [01:46:50](#)

حتى يقف فاذا وقف ثم زاد فقد زالت الشمس بهذه علامة زوال الشمس ان ان الظل يكون فيه فرق طويل ويظل ينقص ينقص ينقص ينقص حتى يقف فاذا وقف ثم زاد فقد زالت الشمس - [01:47:13](#)

فكانه يريد ان يقول هذا هو هذا هو زوال الشمس الذي هو في الدنيا واحد يعني ان الظل يظل يقل اللي يقف وبعد كده الشمس تبدأ تزيد ساني هذا هو الزوال - [01:47:28](#)

وهذا هذا المعنى وهذه العلامة من الزوال ثابتة في جميع الاليه؟ ثابتة في جميع الدنيا ثابتة في جمدها. فالزوال في الدنيا واحد بهذا الاليه؟ بهذا المعنى. ويعرف الزوال بشيء واضح معلوم يرى بالعين المجردة لا يحتاج الى مبالغات والى - [01:47:41](#)

حسابات والى امور خفية لا يعرفها الى اهل التخصص ونحو ذلك آآ فهذا الذي ينكره الامام لكن الزوال في الدنيا واحدة علامة الزوال في الدنيا واحدة وما يعرفه الانسان من الامور الظاهرة المنضبطة التي التي يضبط بها الزوال واحد. اذا رويت الشمس زادت عن كبد السماء فهذا هو الزوال - [01:48:00](#)

وهو في الدنيا اه واحد طيب آآ ويقول الشيخ الاسلام ابن تيمية في في بيان هذه المسألة وفي بسط هذه المسألة يقول واذا رأى الهلال واذا رأى الهلال اهل بلد - [01:48:21](#)

لزم اه سائر البلدان الصوم وان لم يروه اذا رأى الهلال اهل بلد لزم سائر سائر البلدان الصوم وان لم يروه وان لم يروه وان لم يروه ذلك الهلال. سائر البلدان سواء كانت البلدان هذه قريبة او بعيدة. سائر البلدان يلزمهم الصوم - [01:48:42](#)

يقول قال اصحابنا سواء كان البلدين متقاربين سواء كان البلدان متقاربين لا يختلف مطالع الهلال فيهما او متباعدين يختلف. يعني

بغض النظر طب هل نؤكد الاصحاب؟ الاصحاب اقرؤا ان هناك اختلاف للمطالع. اقرؤا. تمام؟ لكنهم قالوا ان هذا الحكم ثابت سواء

اختلفت - [01:49:03](#)

المطالع ام لا؟ فالامر ليس مبنيًا على القول باختلاف المطالع او عدم اختلاف المطالع في حقيقة الامر وما وجه بقى ذلك؟ ما وجه ذلك

المعنى؟ نقول عن ابي عمير بن انس قال اخبرني عمومة لي من من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:29](#)

اه قالوا غم علينا غم علينا اه اه هم علينا هلال شوال فاصبحنا صياما. وغم علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من اخر

النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم رأوا الهلال بالامس - [01:49:50](#)

فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطروا ثم يخرجوا لعيدهم من الغد وهؤلاء قوم هؤلاء قوم من مدينة اخرى غير المدينة

التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:50:17](#)

رأوا الهلال في موطن بعيد عن المكان الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه على بعد مسيرة نحو يومين انهم قالوا رأينا الهلال

بالامس وهم جاؤوا في اخر النهار. يعني يعني مسلا نقول لك ايه؟ يعني يوم ما يوم الايه؟ يوم - [01:50:32](#)

هم جم يوم السبت مسلا في اخر النهار يا اخي انا قريب من الليل. في اخر النهار واخبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في اخر

الايه؟ في اخر النهار - [01:50:52](#)

وهم رأوا الهلال بالامس بالامس يعني ليلة الامس ان هم الهلال الاصل فيه ان يرى ان يرى ليلا قد يرى نهارا لكن الاصل فيه ان يرى ليلا.

فهم رعوا الهلال - [01:51:04](#)

الامس فاهم؟ يعني مش ليلة ذلك اليوم. لكن ليلة الامس اللي هو عدى تقريبا يعني اقل من ثمانية واربعين ساعة حاجة بسيطة فكان

اكثر من يوم ونص مسلا اكثر من ستة وثلاثين ساعة - [01:51:18](#)

يعني الموطن الذي الذي رأوا فيه الهلال يبعد عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا اكثر من يعني اكثر من مسيرة يوم ونصف.

مسافة الى حد ما ليست قليلة - [01:51:34](#)

مسافة الى حد ما ليست قليلة ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر رؤية هؤلاء اعتبرتها ولم يفصل وامر الناس ان يعملوا برؤية

ايه؟ برؤية هؤلاء مع بعد الايه؟ مع بعد - [01:51:48](#)

اه المسافة. بعد الموضع الذي رأوا فيه الهلال عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. التي لم اه لم يرى فيها الهلال ولا يشترط في

اختلاف المطالع لا يشترط في اختلاف المطالع آآ بعد المسافة. يعني بعض الناس يتصور - [01:52:04](#)

ان اختلاف المطالع كما قال بعض بعض الفقهاء نوضح هذا الان بعض الفقهاء اخذ بظاهر هذا الحديث وقال نعم. المدن المتقاربة مع ان

هذه مدينة مختلفة عن هذه ومنها مسافة نوعا ما لكن لها نفس حكم - [01:52:24](#)

رؤية اما مواطن والمناطق التي بينها مفاوز واسعة وما زفات ضخمة ضفاحش فهذه تختلف فيها مطالع اختلافا بينا وبالتالي هذه آآ

كل منطقة لها لها حكمها هذا يعني يعني هذا فيه نقص تصور وضعف تصور لمسألة المطالع بالعكس - [01:52:40](#)

يعني يعني الحد بتاع المطالع حد المطالع قد يكون قد يكون المدينة او المنطقة التي يمكن ان يرى فيها الهلال يعني تبعد مسافة قليلة

جدا عن المنطقة عن المنطقة التي لا يمكن ان يرى فيها الايه؟ لا يمكن ان يرى فيها لله. يعني ممكن تكون عندنا منطقتان - [01:53:11](#)

اه اه منطقة في النطاق الذي يمكن ان يرى فيه الهلال ومنطقة يعني ليس بينها وبين المنطقة الاولى الا يعني كيلو مترات يسيرة

ومع ذلك هي خارج النطاق الذي يمكن ان يرى فيه الهلال - [01:53:36](#)

وممكن يكون منطقتان بينهما بعد فاحش وكلاهما في في النطاق الذي يمكن ان يرى فيه الهلال وكلاهما يعني تابعان لنفس المطالع

الي بالتالي تصور ان الامر متوقف تمام التوقف على مدى القرب والبعد غير صحيح - [01:53:54](#)

غير صحيح اه ايضا مما جاء في ذلك مما جاء في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته نقول هذا

خطاب للامة كافة فلا فرق بين منطقة واخرى وبلد وغيرها. صوموا رؤيتها هل المراد ها هنا - [01:54:17](#)

ان تزوه جميعكم قام المراد صوموا لرؤية بعضكم او كده مسلا نوضح ان شاء الله المرة القادمة نبين صوموا رؤية فرد منكم صوموا

ايها المسلمون جميعا لرؤية فرد منكم. هذا الفرد بقى ساكن في مصر ساكن فيه - [01:54:44](#)

لاوروبا ساكن في اسيا صوموا لرؤيته من قبل فرد منكم هذا هو مفهوم الحديث. هذا هو الظاهر من الحديث نقول ظاهر الحديث يوافق ذلك الحكم الذي نقوله ان هو يجب برؤية الهلال يجب الصوم. يعني برؤية الهلال على جميع الناس - [01:55:02](#)

ونقول لان الشهر في الحقيقة ما بين الهالين. يعني الشهر في الحقيقة لا يختلف بين منطقة واخرى في العالم. الشهر هو في الشهر فيه في آآ في في مدغشخر ما بين الهالين والشهر في - [01:55:23](#)

يا آآ في اسيا ما بين الهالين والشهر في امريكا ما بين الهالين ما بين رؤية الهلال الاول رؤية الهلال مطلق الرؤية بغض النظر معظم هذه الرؤية وقعت ما بين مطلق رؤية الهلال الاول ومطلق رؤية الهلال الايه؟ هلال الشهر التالي - [01:55:38](#)

هذا ولي هذا هو اه هذا هو الشهر ايضا مما جاء في احتجاج لذلك قول الشريف ابن ابي جعفر في كتابه روس المسائل قال ولان تباعد ولان آآ تباعد البلدان معنى يمنع الرؤية فاذا قامت البيئة - [01:55:57](#)

لزم الجميع كالغيب يعني لازم الجميع الصوم ايه؟ لان تباعد البلدان مع من يمنع الرؤية فاذا قامت البيئة لزم الجميع الغيب. يعني يعني من المواني الرؤية حق في المنطقة الواحدة وفي البلد الواحدة - [01:56:19](#)

الغيب مثلا يعني قد يكون منطقة غائمة. قائمة قليلا وبعدها بيسير في نفس القطر منطقة ليست بغائمة. فانت ترى في المنطقة الغائمة الهلال وهذا الذي في المنطقة غير الغائمة الهلال وهذا الذي في المنطقة الغائمة لا يرى الهلال. هل يعمل - [01:56:36](#)

كما نعم يعمل بقولك طمأنينة هذا الذي يقع اصلا الذي يقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يقع يعني انهم لا يستطيعون يعني لا يعني ثم مواطن لا يستطيع حد او بعض الناس لا يرى لا يستطيعوا ان يروا - [01:56:56](#)

بالغيب وبسبب زاوية الرؤية وبسبب كذا وبسبب كذا. ورجل اخر في زاوية اخرى مع مكان مرتفع والوضع الجوي يعني اصفى ونحو ذلك فيرى تمام؟ فنفس الفكرة من ضمن من ضمن المعاني التي تمنع الرؤية البعد. البعد - [01:57:10](#)

بعض الناس ممكن يكون في موطن معين وفي زاوية معينة يرى منها جيدا الايه؟ الهلال ويستطيع ان ايه؟ ان يلحظه او ممكن يكون هناك اخر بعيد عن ذلك الموطن بعيد عن ذلك الموطن الذي يمكن ان يرى منه الهلال رؤية - [01:57:30](#)

اه اه جيدة ويلاحظ منه الهلال ولهذا هذا مانع من الرؤية هذا مانع من الرؤية فذلك نقول حتى على مستوى البلدان تمام؟ يعني هي الرؤية موجودة في مكان ما من لكن انت بعيد عن الموطن الذي يمكن ان ترى فيه - [01:57:48](#)

الهلال فالغيب مانع ومع ذلك اه اه ومع ذلك تعمل بشهادة من او بخبر من رأى اه اه ولم يعني ولم يمنعه ذلك المانع ولم يجد يوجد ذلك المانع عنده فانت تعمل بخبره. فذلك تعمل بخبره عندما يوجد معنى اخر وهو مانع - [01:58:04](#)

بعد فالبعد مانع كالغيب لا فرق وايضا مما قيل في ذلك كلام الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العمدة قال ولانه لو لم يكن حكم البلاد في ذلك واحدا لكان يجب ان يجد - [01:58:29](#)

اه اه ما تختلف عن اه او كان يجب ان يوجد اه ما تختلف به المطالع او او يحد ما يجب ان يحد لكن ان يجد المرء يعني مخلصا كان يجب ان يجد ما تختلف به المطالع بحد مضبوط - [01:58:44](#)

بحد آآ مضبوط آآ وليس في ذلك حد مضبوط. لان الرؤيا لان رؤية الهلال قد تكون تارة لارتفاع المكان وتارة لصفاء الهواء وتارة لزوال مانع وتارة لحدة البصر لحدة البصر - [01:59:04](#)

فنحن نقول هذا الامر هام جدا وهذا من من اهم الدالة في ذلك الباب. نحن نقول ما هو ما هو المطالع؟ ما هو حد المطالع يعني اه اه هل حد المطالع؟ هل يعني هل حد المكان الذي يمكن ان يرى فيه ومكان اخر لا يمكن لا يرى فيه في نفس الوقت يعني - [01:59:22](#)

هو اصلا انت ممكن في نفس البلدة في نفس البلدة وفي نطاق ضيق جدا ما كان يرى فيه ومكان اخر لا يرى فيه يعني يعني انت ممكن يكون بعض الناس واقف وجنبه واحد اخر والاولاني يراه لانه حاد البصر ولانه متمرس على - [01:59:41](#)

هذا؟ هذا بين جدا معلوم الى الان. وبجواره رجل اخر يعني لا يمكن ان يراه ولا يستطيع مهما حاول لا يستطيع ان يراه. لكن المتمرسون يعني يأتي رجل متمرس اخر يقول نعم موجود. والاخر سيجن - [02:00:00](#)

غير متميز هذا سيجن يعني كيف كيف موجود انا لا ارى فخلي الانسان ليه حدة بصره لتمرسه يرى ما لا يراه الاخر يعني هذا ليس ضابط يعني ان انت شايغه في هذا المكان ما ممكن تكون هو موجود وممكن يكون لو انا جيت لك وقفت في نفس مكانك هشوفه برضه - [02:00:15](#)

فالرؤية قد تكون لاختلاف الرؤية قد يكون لارتفاع المكان للصفاء الهواء لزوال الموانع حدة البصر. هذه امور ليس يعني لا تضع حدا معيناً لا تضع حدا اه معيناً اه وكذلك فكرة حتى الحسابات الفلكية ونحو ذلك والخرائط الفلكية لاماكن الظهور وما شابه لا يمكن ان يبنى عليها. يعني هذه من الامور - [02:00:34](#)

الدقيقة وهذه الامور الدقيقة لا تبنى عليها احكام الشريعة الامور الدقيقة هذه لا تبنى عليها احكام الشريعة ولكن تمنع الامور التي يعني التي تتيسر لعامة الناس الامور تتيسر لعامة الناس. وهذا هو الذي انكره الامام احمد لما قال للزوال في الدنيا - [02:01:00](#) الدنيا واحدة على على حسب التأويل الذي ذكرناه آآ فنقول ما هو الحد؟ ما هو حد؟ ما هو حد المطلع قال لي الحد يعني هل الحد هو حدود بناء المدينة - [02:01:18](#)

هل هذا يمكن ان يكون ان يكون حدا تبنى عليه الاحكام الشرعية؟ هل الحد هو حدود الدول التي وضعها اقوام من الكفرة مثلاً؟ او حتى وضعها غيرهم يعني وضعها الانسان بيده - [02:01:32](#)

آآ وضع متأخراً. هل يمكن ان يكون هذا هو المطلع هيكون الحدث يبنى عليه الاحكام آآ يعني بنقول ايضاً ثم اذا كان مبنى الحكم اختلاف المطالع لو مبنى الحكم واختلاف المطالع - [02:01:45](#)

هذا لا علاقة له بقرب او بعد كما ذكرنا يعني الموضوع ليس مبني على القرب والبعد فكرة ان الامر متعلق بالقرب والبعد وان احنا لو بينك مسافة كذا لان بعض الفواكه قد وضعوا لذلك مسافة. قال لك ما بين النقطة الاولانية والنقطة الثانية لو وجدت مسافة كذا فهذا مطلع واحد. هما - [02:02:03](#)

مبيعان مع ان هذا طبعا لن ينتهي. يعني نفس المسافة لو قعدت تحركها النقطة الف نقطة باء وتقول ده مطلع واحد والنقطة باء للنقطة جيم تقول ده مطلع واحد يبقى اذا المفروض من النقطة الف للنقطة جيم ده مطلع واحد الموضوع لن ينتهي هكذا يعني. لكن المهم انت مهما حددت - [02:02:23](#)

وفراسخ ونحو ذلك هذا لغير صحيح اصلاً وغير منضبط لان المطالع ليست بهذه الصورة لو انتم تريدون فعلاً المطالع مطالع الالهة فانها ليست بهذه الصورة. يعني مسلاً خذوا هذا خذوا هذه الصورة لتبين لكم كيفية - [02:02:39](#)

كيفية مطالع القمر يعني هذه الصورة من آآ ابين بالفعل مطالع القمر آآ في بداية شهر رمضان عام الف ربعمية ثمانية وتلاتين الفين وسبعناشر في الليلة السابقة على هذه الليلة الليلة السابقة على هذه الليلة - [02:02:59](#)

كان كان لا يوجد من هذا النطاق من نطاق الرؤية هذا الاشياء يسير في اخر شرق الخريطة شيء يسير جداً باللون الاحمر في اخر شكل الخريطة يعني يعني هذا يعني ان بعض الجزر في المحيط الهندي يمكن فقط ان ترى الهلال في تلك الليلة - [02:03:21](#)

لو كان معها مكبر تلسكوب فقط تمام؟ لكن الليلة التالية. الليلة التالية كانت هذه الخريطة. هذه الخريطة لامكانية رؤية الابه؟ رؤية الهلال المنطقة الخضراء هذه يمكن ان يرد فيها الهلال بسهولة بالعين المجردة - [02:03:40](#)

ثم بعد ذلك المنطقة هي باللون اللبني هذه يمكن ان يرى فيها الهلال بالعين المجردة لكن هذا يحتاج الى الى اجواء صافية للغاية. اجواء صافية للغاية اما المنطقة الرمادية بعد ذلك فانت تحتاج الى الى بعض المكبرات زي تلسكوب او ما شابه لكي تدرك موضع القمر. فاذا حددت - [02:04:01](#)

موضع علم ضدك موضع الهلال. فاذا حددت موضع الهلال يمكنك ان تنزل التلسكوب وترى انت بعينك ستلاحظه مع ذلك لكن لن تستطيع ان تدرك المكان بايه؟ وموضعه في السماء بعينك. لكن يمكنك ان تحدد الموضع من خلال التلسكوب. ثم ان تنزل - [02:04:28](#)

الاسكوباً ترى بعينك ويمكن ان تلحظه. ثم المنطقة الحمراء هذه هي منطقة يمكن ان ترى فيها الهلال. ولكن فقط فقط من خلال ويمكن لا يمكن ابدا انظاره بان تراه بعينك - [02:04:47](#)

ثم المنطق التي تلي المنطقة الحمراء هذه فهي منطقة يستحيل ان يرى فيها الهلال باي حال من الاحوال يستحيل ان يوفي الهلال باي حال من الاحوال طيب الفكرة بقى يا شيخ وفقا لهذه الوقية. طب ما هو المطلع - [02:05:02](#)
ما هو حد المطلع؟ المنطقة الخضراء ام الزرقاء ام الرمادية ام الحمراء ونحو ذلك طبعا يعني هي هناك مسألة متعلقة بهذه وهل هل الرؤية الرؤية التليسكوبية الرؤية المكبرة تدخل في حكم الرؤية الهلال ام لا؟ الصحيح والاقرب انها تدخل في ذلك لان النبي -

[02:05:18](#)

رؤيته وانت قد رأيت صوم مرتين وانت قد رأيت. والعرب كانت تعتمد على اقوام آآ عندهم حاسة بصر حاد للغاية. وقد يرون ما لا يروه وضعيف البصر او غير متمرس او نحو ذلك فكذلك ها هنا. المهم انك ترى كما رأيت خلاص - [02:05:35](#)
آآ ولو بمساعدة ولو بمساعدة تكبير وتجميع للضوء ونحو ذلك المهم انك رأيت اه طيب فاي حد بيانه سنجعل اي حد للمطلع. كذلك لو اعتبرنا مثلا ان المطلع المطلع هو المنطقة الخضراء مثلا - [02:05:55](#)
اه يعني انظر انظر الى اه الى كم من مناطق المتباعدة الداخلة الداخلة في اه في هذا المطلع يعني مش هو انتم المنطقة الخضراء انت انت يمكن ان ترى انت يمكن ان ترى بالعين المجردة - [02:06:11](#)

اه يعني هذا يعني يعني فقط انت الليلة الماضية فقط الليلة الماضية فقط منذ قليل منذ قليل جدا كان لا يمكن ان يعني في جميع هذه القارات لا يمكن ان ترى الابه؟ ان ترى - [02:06:34](#)
الهلال. بعدها ببسبر صار من الممكن ان ترى الهلال في افريقيا في افريقيا وفي امريكا الجنوبية في امريكا الشمالية في ليلة واحدة يعني هذه ليلة واحدة يعني الليلة السابقة كان لا يمكن ان يرى الا من خلال التلسكوبات في بعض جزر المحيط الهندي فقط -

[02:06:46](#)

الليلة التالية الليلة التالية فقط صار المطلع صار المطلع يشمل او طبعا ده المطلع اللي هنعبر فيه فقط اللي هو المنطقة الخضراء فقط يعني صار اغلب افريقيا واغلب اه اه امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية تقريبا ثلاث قارات تقريبا - [02:07:05](#)
تمام اه اه وكذلك يعني احنا يعني انظر على حدود المنطقة الحمراء في شرق اسيا انت عندك عندك يعني داخل حدود المنطقة الحمراء نقطة وبعدها ببسبر ممكن تحط نقطة خارج نطاق المنطقة الحمراء - [02:07:24](#)
يعني ايه مسافة منهم يسيرة جدا ليست بلا شك المسافة ما بين امريكا الشمالية او امريكا الجنوبية وبين افريقيا. تمام ومع ذلك هذه النقطة واقعة في في النطاق الذي يمكن ان ترى فيه القمر من خلال التليسكوب والمنطقة الاخرى واقعة خارج ذلك - [02:07:44](#)
طاقة لا يمكن ان ترى فيه فانت ممكن تحدد نقطة الف ونقطة باء اه بينهم مسافة يسيرة مع ذلك هذه يمكن ان ترى فيها وهذه لا يمكن ان ترى فيها - [02:08:03](#)

وممكن ان تحدد نقطة الف ونقطة باء وبينهم مسافة شاسعة. المحيط الاطلسي ومع ذلك يمكن ان يرى الهلال بوضوح شديد في المنطقتين بببتي تصور ان المطالع هذه آآ يعني الامر فيها مرتبط بالمسافة - [02:08:14](#)
غير صحيح غير صحيح طيب آآ نقول مما مما يعترض به على قولنا طبعا هو ليس ليس قولنا فرضا هو قول جمهور اهل العلم يعني عدم اعتبار اه عدم اعتبار مسألة اختلاف اختلاف المطالع - [02:08:35](#)

ليس قول الحنابلة فقط ولكن هو قول الحنابلة والحنفية والمالكية مما مما يعترض به على ذلك القول حديث كريب وذكره في الشيخ منصور في الكشف رد عليه قال واما خبر كريب قال قدمت الشام واستهل علي هلال هلال رمضان وانا بالشام - [02:08:57](#)
فرأيناه ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني ابن عباس رضي الله عنهما فاخبرته فقال لك رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت الا نكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا هكذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [02:09:17](#)
اذ رواه مسلم قال فدل على انهم لا يفطرون بقول قريب وحده ونحن نقول به هو الذكر الاول الحديث ثم ذكر وجه توجيه ذلك الحديث انهم لا يفطرون بقول قريب وحده ونحن لا نقول به - [02:09:41](#)
فنحن نقول ان شهادة الواحد شهادة كما سمعت من ابين شرطنا في المرة القادمة شهادة الواحد يبني عليها الصوم لكن لا يبني عليها

الفطر شهادة الواحد يبني عليها الصوم ولا يبني عليها الفطر. فعلى اصولنا على اصولنا المفترض ان ابن عباس رضي الله عنهما ومن معه في المدينة لا - [02:09:58](#)

لا يفطرون لا يفطرون لكلام قريب ولكن ولكن يقضون ذلك اليوم الذي فات لكلام القريب واضح يا شيخ لان الفطر الفطر ينبغي ان يكون هناك معك ورهيب. رجل اخر يشهد بما شهد به قريب لكي يكون لكي يكون - [02:10:22](#)

الفطر مبني على كلام الرجلين وعلى شهادة الرجلين تمام اه اه لكن كلام رجل واحد وشهادة رجل واحد التي تقبل في الصيام تقبل في ايجاد الصيام. وفي دخول شهر رمضان لكن لا يقبل في خروج من شهر رمضان. هذا سنبيه ان شاء الله تعالى - [02:10:43](#)

فكأن هذا هو كلاء يعني يمكن ان يحمل الحديث على هذا لان ابن عباس رضي الله عنهما يريد ان لن نفطر لن نفطر بناء على كلامه المفصل بناء على ايه؟ على كلامك وبناء على ما نقلته من من رؤية معاوية رضي الله عنه من صيامه طالما انت فقط الذي قد نقلته - [02:11:03](#)

اه وترى ان ذلك خبرك فقط تمام ويمكن ان يقال ان هذا اجتهاد من ابن عباس رضي الله عنهما آآ آآ بناء على ما فهم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [02:11:24](#)

بناء على مفاهيم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو لم يبين ما الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم تمام فلعله مثلا يقصد بذلك امر النبي صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - [02:11:41](#)

فبالتالي نحن لم نره نقول نحن لم نره وحمل ذلك وفهم ذلك على اساس ان احنا ينبغي كل مدينة ان ترى او ينبغي لكل شخص ان يرى او وكل يعني منطقة ان ترى فهمه ذلك الفهم. لكن نحن عندنا حديث اخر - [02:11:54](#)

يوجه يوجه ذلك الحديث وبعض الفهم الاخر لذلك الحديث ان هو ينبغي لجميع الناس ولجميع الامة ان تراه برؤيته ان تصوم برؤية واحد فقط. واضح يا مشايخ اه ونقول هو قال الشيخ وانما الخلاف في وجوب قضاء اليوم الاول وليس هو في الحديث. يعني ابن عباس لم يقل نحن لن نقضي - [02:12:11](#)

ابن عباس رضي الله عنه لم يقل نحن لم نقضي وانما قال نحن لن نفطر. لن نفطر تمام؟ والخلاف ما احنا متفقين ان هو ينبغي عليه ان هو لا يفطر. ان هو شهادة رجل واحد الان - [02:12:39](#)

لكن الخلاف كان يمكن ان يعترض علينا لو كان هو امتنع عن ايه؟ عن القضاء او انكر ان هم اه يقضون ذلك ذلك اليوم اه قال الشيخ منصور ايضا واجاب القاضي واجاب القاضي عن قول المخالف الهلال يجري مجرى طلوع الشمس وغروبها. وقد ثبت ان - [02:12:52](#)

لكل بلد حكم نفسه وكذا الهلال بان الشمس تتكرر مراعاتها بكل يوم فتلحق به المشقة فيؤدي الى قضاء العبادات والهلال في السنة مرة فليس كبير مشقة في قضاء يوم ودليل مسألة من العموم يقتضي التسوية طبعا بلا شك يعني فرق واضح - [02:13:22](#)

كبير جدا يعني اصلا الشمس بتتحرك يعني على مناطق يعني يعني ده انت متخيل انت ممكن يعني كانت بتبقى في بعض الدروس الاونلاين آآ بنبقى في اوقات غريبة جدا. يعني مسلا بيبقى عندي بعد العشاء - [02:13:42](#)

وفي اخ عنده والوقت حاليا هيدخل عليه صلاة الفجر وواحد تاني الظهر الامر مش مجرد اختلاف في ليلة واحدة ده لمجرد ده ده الموضوع اوسع واكثر تعقيدا من كده بكثير في مسألة اوقات الصلوات - [02:13:58](#)

والاختلاف واضح جدا ومبين للغاية في الاوقات بين اجزاء العالم لكن الامر في الصيام مش كده الامر غالبا بيبكون الاختلاف في ليلة واحدة فقط واحنا بنتكلم في المطلاع او في رؤية الهلال على على مستوى ليلة كاملة. ليلة كاملة - [02:14:15](#)

المغرب لغاية الفجر وبالتالي النطاق الذي يعني الذي يغطيه المطلاع في تلك الليلة في تلك الليلة الكاملة نطاق واسع جدا. مش بنتكلم عن حركة للشمس عمالة تتغير على كل منطقة مناطق العالم مع كل لحظة ومع تضيق الاوقات اللي بين الصلوات فرق ضخم للغاية ما بين اختلاف اوقات الصلوات المنطقه لاخرى - [02:14:33](#)

آآ في اليوم الواحد وما بين اختلاف مطالع القمر ونطاق رؤية القمر ما بين منطقة لاخرى فيما يتعلق بدخول الشهر. فرق ضخم جدا يعني لا يمكن ان يقاس هذا على هذا او يعترض على هذا - [02:14:56](#)

حكم بذلك مما قاله الشيخ ابن تيمية ايضاً ونختم به وفيه فائدة حسنة تؤكد ما ذكرناه سابقاً. قال فان قيل فقد روى ابن المظفر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت اعيادهم فضحى اهل كل بلد بخلاف هذا البلد واهل هذا البلد خلاف اهل هذا البلد يعني كانوا يعيشوا - [02:15:11](#)

تسأل ما العمل؟ لو اختلفت اعياد الناس اعياد المسلمين. اهل هذا البلد ضحى في اليوم الفلاني؟ وهل هذا البلد ضحوا في اليوم المختلف عنهم يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة - [02:15:37](#)

عيد كل قوم يوم يعيدون. عيد كل قوم يوم يعيدون. ان هذا الحديث لا يعرف الحقيقة انا بحثت عنه كثيراً وكذلك كيفومو الكتاب يعني هذا الحديث لا لا وجود له. لكن يعني - [02:15:50](#)

هذا الحديث مقارب للحديث المشهور الصوم صومكم يوم تصومون وفطركم يوم ايه تفطرون اه واضحكم تضحون فممكن يعني يفهم هذا ايضاً من الحديث يفهم نفس هذا المعنى فيحتاج ان يجاب عنه - [02:16:07](#)

فقال الشيخ رحمه الله تعالى قيل قوله قوله عيد آ عيد كل قوم يوم يعيدون كقوله صومكم يوم تصومون وفطركم هم يوم افطرون واضحاكم يوم تضحون وذلك لا يمنع وقوع الخطأ في الهلال - [02:16:23](#)

فانه قد يفطر الناس بعد الرؤيا بيوم او قبلها اذا شهد به شاهد. وانما المقصود ان الحكم مبني على ما ظهر. يبقى الحكم مبني على الاختلاف ممكن الغلط ممكن يصل ممكن يحصل -

[02:16:47](#)

لكن الحكم مبني على ما ظهر وان العيد هو الاجتماع للصلاة والنسك ففي اي يوم حصل هذا فهو يوم عيد واليوم الذي يخلو عن هذا ليس يوم عيد. وان كان عاشر يعني ان كان في حقيقة الامر هو عاشر الشهر - [02:17:09](#)

هو عاشر الشهر مع ذلك غفل الناس عن ذلك هو اخطأوا ذلك وقاموا العيد في اليوم التالي وهم لا يظنون انه العاشر هذا هو يوم العيد هذا هو يوم العيد - [02:17:25](#)

قال رحمه الله تعالى فيفيد هذا ان اهل مكة اذا اخطأوا فوقفوا في الثامن او العاشر صبح نسكهم. وقفوا في التاسع يوم عرفة. فاذا وقفوا في الثامن او العاشر صبح نسكهم. واما سائر الامصار اذا رأى الهلال اهل بلد ولم يره الاخرون الا بعد يوم. فاكثر ما فيه انهم -

[02:17:42](#)

اضحية الى ثان النحر وذلك جائز. يعني لو قلنا ان الرؤية ان الهلال صحيح ان الرؤية اثبت برؤية اول ناس يعني برؤية اي حد ولو لم يره الاخرون فنقول اكثر ما فيه انهم اخوا التضحية الى ثاني النحر وذلك جائز. والحديث لم يجيء الا في عيد النحر. ثم لو اه -

[02:18:02](#)

اه اه عيد قوم اليوم واخرون غدا لم يكن فيه الا صوم يوم خطأ وذلك لا محذور فيه بخلاف الخطأ في فطر يوم فانه يوجب القضاء. يعني وهذا بلا شك هذا بلا شك ان - [02:18:27](#)

ان صوم صوم آ يوم صوم يوم من آ يعني كان ينبغي ان يفطر ولو كان حتى يوم العيد اهون من فطر يوم من رمضان وصوم يوم. صوم يوم يمكن ان يكون آ من غير رمضان اهون من فطر يوم من رمضان - [02:18:43](#)

هذا سنذكره وسنحتاج اليه ان شاء الله تعالى فيما يأتي عند الكلام عن صوم يوم اه الغيب. نكتفي بهذا القدر. اطلنا كثيراً لكن هذه يعني هذه مسائل من المسائل التي فيها اشكالات ويخاض فيها كثيراً ينبغي ان - [02:19:06](#)

اه ان توضح وان تبين اه قدر الامكان فنقول المذهب وهو قول الجمهور انه يجب الصوم على جميع الناس برؤية الهلال وهذا وهذا الحقيقة يعني في زمننا هذا صار حتى هو الافضل يعني. مساحات الاتصال صارت اكبر كثيراً. وسرب - [02:19:24](#)

جدا ان تناقل الاخبار بسهولة ومساحات حتى الناس تقضي وان تصوم خطأ اصبحت اقل بكثير من الرؤية يمكن ان تتناقل وان توثق حتى بسهولة وان يوثق آ وان يختبر صحة ذلك الرأي صحة قول ذلك الرأي هذا الامر صار سهلاً جداً يعني - [02:19:43](#)

كذلك نقول حتى الحاجة الى ذلك صارت اكبر مع مع سهولة الاتصال بين المسلمين انت الان من خلال الفيسبوك وما شابه عندك اللي

من عندك ممكن يكون قاعد في السعودية واللي قاعد في غيرها من دول الخليج واللي قاعد في اوروبا واللي قاعد في امريكا واللي قاعد في المغرب العربي - [02:20:06](#)

ونحو ذلك فشيء حسن شيء حسن ان يجتمع المسلمون جميعا في يوم واحد على الصوم وعلى الفطر وعلى عيد الاضحى ونحو ذلك هذا حسن جدا يعني خاصة ان الامر صار ايه؟ صغار اسهل كثيرا وصارت الحاجة اليه ادعى - [02:20:25](#)
اه الحقيقة قول قول المذهب هذا قول شلون هذا قوي جدا قوي جدا يعني من ناحية الدليل او من ناحية حتى المقاصد لكن قد يكون طبعا العمل به صعب على كثير من الناس لاجل يعني لاجل ان الامر خارج عن ايديهم وقد من ضمن الاقوال في هذه المسألة ان اهل - [02:20:48](#)

لكل بلد التابعون لحاكم يعملون آآ بما عليه اهل هذا البلد بما الذي الذي يعني يمضيه ذلك الحاكم ويعني الانسان ان ان يقلد هذا لكي لا يكون مخالفا لاهل بلده فيصم معهم ويفطر معهم ويعيد معهم - [02:21:08](#)

آآ فيجوز يجوز تقليد هذا يجوز تقليد هذا. وان كان كما قلنا الأولى حتى من الناحية الشرعية والناحية المقاصدية وآآ قول اصحاب رضي الله عنهم وقول جمهور اهل العلم آآ نكتفي بهذا القدر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا وان يعفو عنا وان يرزقنا السداد في القول والعمل وان يبلغنا رمضان وان يتقبله منا - [02:21:29](#)

جل وعلا اه ان اه ان يهدينا وان يسددنا للعبادة والقرب منه وان يعني ينزع من قلوبنا الغفلة الحجب التي تحول بيننا وبينه سبحانه وتعالى انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:21:52](#)